

**في لندن**  
**شركة ان في كي**  
**لإدارة الاستثمار**  
 تقدم لك خدمات المحافظ الاستثمارية

13 George Street  
 London W1H 5PB  
 Tel: 01-224-2288

**بنك الكويت الوطني**

**القبس**  
**الدولي**  
**AL QABAS INTERNATIONAL**

رئيس التحرير  
**محمد جاسم الصقر**

Thursday, 26 April 1990, 5th Year, No. 1617

**حافظ على وزنك المناسب**

انتبه  
 ٣- السمكة تتؤدي الى  
 إجهاد أعضاء  
 الجسم

**جمعية القلب الكويتية**  
 KUWAIT HEART FOUNDATION

# دعا العالم لمساندة الكفاح الفلسطيني

## صباح الاحمد: ديمون العالم الثالث تهدد الاستقرار

**الكويت الدولة الثامنة المانحة للقروض**

طالب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بتقديم مساهمة كويتية في إطار جماعي من أجل معالجة حاسة لمشكلة ديون الدول النامية التي باتت تهدد جوهر التنمية وتهدد أركان الاستقرار الاقتصادي فيها.

ودعا الشيخ صباح الاحمد في كلمة أمام الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة المجتمع الدولي والأمم المتحدة لتقديم كل الدعم لكفاح الشعب الفلسطيني حتى يحصل على حقوقه المشروعة وعلى رأسها حق إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وطالب الشيخ صباح الاحمد بان لا يفضي الانفراج والروح الجديدة في التعاون بين القوتين العظميين الى احتدام أشكال أخرى من المنافسة بين الدول يكون ميدانها المصالح الاقتصادية وعلى حساب المصالح الاستراتيجية للدول النامية.

ونوه الشيخ صباح الاحمد في خطابه بان الكويت أصبحت من الدول المانحة التي تجاوزت مساهمتها الانشائية

# المشكلة : من يبادر بفتح الحوار !

## بريطانيا متعددة لملاقاة دمشق وطهران في منتصف الطريق

لندن - من وفائي دياب :

زادت امس الضغوط السياسية على الحكومة البريطانية لعضاة العلاقات المقطوعة مع سوريا وإيران، بعدما بدا واضحا الدور الذي لعبه البلدان في اطلاق الرهينة الأميركية روبرت بوليفي.

وتملك جهات بريطانية رسمية معلومات مؤكدة مفادها ان ادارة ملف الرهائن هو الآن بين سوريا وإيران معا خلافا للمرات السابقة التي كان يقتصر دور سوريا فيها على مواكبة المفاوضات وتسلم المخطوفين.

وتقول هذه المصادر ان لندن باتت مقتنعة تماما ان اي حل لمشكلة رهائنات لن يتحقق بدون فتح حوار مباشر مع دمشق وطهران.

ويذكر ان خط المفاوضات بين لندن ودمشق مفتوح الآن عبر واشنطن، اما خط المفاوضات بين لندن وطهران فهو مفتوح عبر أكثر من جهة وبدعم دولة عربية خليجية صديقة للطرفين.

ويؤكد مصدر سياسي بارز في لندن ان المفاوضات قائمة الآن بين الولايات المتحدة وأستراليا وسوريا لبقاء ملف الرهائن قيد التداول، وان الاتصالات لا تقتصر على مسألة الرهائن الأميركيين فحسب بل تشمل الرهائن كافة، ومن مختلف الجنسيات.

وينقل هذا المصدر معلومات أميركية تفيد ان واشنطن تأمل بالوصول الى جدول زمني لاطلاق جميع الرهائن قبل نهاية هذا العام.

وتضيف هذا المصدر انه رغم قناعة الولايات المتحدة بأنها قادرة على التفاوض باسم بريطانيا في هذا الشأن، فأكدت أيضا ان الوصول الى نهاية سعيدة لازمة الرهائن البريطانيين لن

**بالتيقظ**

لم يعرف ما اذا كان اعدام ٢٨ ضابطا في السودان هو المؤشر العربي على حقيقة تشدد عربية تواجه حركة الانفتاح في أوروبا الشرقية وقد قال دبلوماسي عربي تعليقاً على الادعاءات: «اننا متأكدون من حقيقة القصة العالمية بحوالي ٤٠ عاما».

# القمة العربية الطارئة في بغداد

## في بغداد بهمنتصف مايو

بغداد - من عصام فاهم :

قالت مصادر دبلوماسية عربية لـ«القبس» انه من المتوقع ان يتم عقد القمة العربية الطارئة في بغداد في منتصف أيار / مايو المقبل.

وأضافت هذه المصادر ان ثلاث عشرة دولة عربية حتى الآن أعلنت موافقتها لحضور القمة العربية الطارئة المخصصة لبحث التهديدات الإسرائيلية ضد العراق ومخاطر هجرة اليهود السوفيت الى الأراضي المحتلة.

وحددت هذه المصادر الدول التي أعلنت موافقتها لحضور قمة بغداد الطارئة، وهي الأردن والإمارات العربية المتحدة وقطر والكويت وتونس والجزائر وعمان والصومال وموريتانيا والسودان بالإضافة الى فلسطين والعراق.

في حين ذكر مصدر دبلوماسي عراقي رفيع المستوى لـ«القبس» ان الدول العربية تتواصل في ابلاغ موافقاتها الرسمية لقمة القمة العربية الطارئة للامانة العامة لجامعة الدول العربية

**التمن PRICE**

AUSTRIA 25.00 S	النمسا	CYPRUS 55.00 CYP	قبرس	GERMANY 4.00 DM	ألمانيا	JORDAN 100.00 Jds	الأردن	NETHERLANDS 4.50 Hfl	هولندا	SAUDI ARABIA 2.00 SR	السعودية	SWITZERLAND 3.00 Sfr	سويسرا
BAHRAIN 150.00 B	البحرين	EGYPT 50.00 E	مصر	GREECE 250.00 Dr	اليونان	KUWAIT 100.00 KD	الكويت	OMAN 150.00 Bahr	عمان	SENEGAL 750.00 CFA F	السنغال	SYRIA 1.00 S	سوريا
BELGIUM 70.00 Bfr	بلجيكا	FRANCE 100.00 Fr	فرنسا	IRAQ 300.00 Ir	العراق	MAURITANIA 200.00 M	موريتانيا	PORTUGAL 200.00 Esc	البرتغال	SPAIN 200.00 Ptas	إسبانيا	TUNISIA 400.00 Td	تونس
CANADA 2.25 C\$	كندا	GABON 300.00 CFA F	الكاميرون	ITALY 2500.00 L	إيطاليا	MOROCCO 2.00 Dh	المغرب	QATAR 2.00 QR	قطر	SWEDEN 10.00 Skr	السويد	TURKEY 1400.00 Lt	تركيا

# السودان: القائمة الكاملة باسماء الضباط المدومين

## البشير: لن ارحم اعدائي!

عازرت المصادر عن اعتقادها بان اعدام ثمانية وعشرين ضابطا في أكبر عملية من نوعها في تاريخ السودان الحديث بأنه تعبير عن قلق السلطات حول اتفاق التحالف الذي وقع بين التجمع الوطني الديمقراطي والحركة الشعبية «حركة غاراخ» في القاهرة في ٢٥ مارس الماضي.

وأشارت المصادر الى ان التحالف يعني ان توازن القوى قد مال بصورة حاسمة للمعارضة التي تطالب باسقاط الحكم الحالي واسترداد الديمقراطية في السودان. وعازرت عن محاولة فهمها من تزايد العنف السياسي في السودان.

اعتقادها بان استرداد النظام الديمقراطي سيكون باهظ التكاليف. وفيما يلي قائمة باسماء الضباط الـ ٢٨ الذين اعدموا يوم الثلاثاء: لواء «معاش» خالد الزين، لواء «معاش» عثمان ادريس بلول، لواء «معاش» حسين الكدرو، عميد عمر كران، عقيد عصمت ميرغني طه، عقيد بشير مصطفى، عقيد محمد احمد قاسم، عقيد صلاح السيد حسين، مقدم بشير مراد، مقدم محمد حسين علي كران، مقدم بشير الطيب محمد صالح، رائد صلاح الدريوي، رائد الفاتح خليل، رائد اسامة الزين، رائد باكر عبدالرحمن فقده، رائد «طيار» اكرم الفاتح يوسف، رائد الشيخ الباقر الشيخ، رائد معاوية يس علي، رائد جهاد اسماعيل حميدة، رائد عصام يوسف ابوالقاسم، رائد «معاش» الفاتح احمد الياس، رائد «معاش» سيد احمد صالح النعمان، رائد «معاش» تاج الدين فتح الرحمن، نقيب مدر محمد محبوب، نقيب طيار مصطفى عوض خوجي، «معاش» عبدالمنعم سمر.

# الليلة المظلمة في القاهرة

## جرحى في المترو

### اجراءات امنية حول المباني الاستراتيجية

القاهرة - «القبس» والوكالات - شهدت القاهرة والبلد المصرية الرئيسية مساء الثلاثاء فوضى لا توصف وبداية دعر في بعض الأماكن بسبب انقطاع التيار الكهربائي عن مجمل أنحاء البلاد تقريبا.

وفي حوالي الساعة ٢٠:٣٠ بالتوقيت المحلي «١٨:٣٠ غرينتش» في حين كانت شوارع القاهرة مكتظة بالمارة في نهاية شهر رمضان بدأ التيار

الذي لا يعبر سوى جنوب العاصمة. واستندت قوات ضخمة في الشوارع ولا سيما حول الدوائر والمباني العامة الاستراتيجية والبلديات الدبلوماسية خشية ان يستغل ناشطون او تاهبون (البقية على الصفحة ٢)

التي لا يعبر سوى جنوب العاصمة. واستندت قوات ضخمة في الشوارع ولا سيما حول الدوائر والمباني العامة الاستراتيجية والبلديات الدبلوماسية خشية ان يستغل ناشطون او تاهبون (البقية على الصفحة ٢)

# الانتفاضة: طعن اسرائيلي وتدمير ٣٢ سيارة

## الاقصى يغلق ابوابه

### مجلس النواب تبني قرار الشيوخ حول القدس عشية عيد الفطرا

من اصابة الحاخام العنصري موشيه ليفنغر الذي استوطن اتباعه مجموعة من المنازل في مدينة الخليل. وأغلقت قوات الاحتلال منطقة قرية من مدينة طولكرم بالضفة اثر انفجار قنبلة استهدفت دورية عسكرية اسرائيلية. وكانت قنبلة قد انفجرت في مستوطنة كاتسبر وعثر على قنبلة أخرى لم تنفجر.

وقد قوبل قرار مجلس النواب الأميركي الذي اتخذ عشية عيد الفطرا بالمشجب فلسطينيا وعربيا. وقال رئيس مجلس النواب الارنستي سليمان عرار انه «لم يسبق وان سمعنا في الدنيا برلمان دولة يغرق دولة أخرى عاصمتها وحدود عاصمتها».

مجلس النواب الأميركي هذا حذو مجلس الشيوخ ووافق على اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. واتخذ مجلس النواب قرارا بهذا الخصوص بأغلبية ٣٧٨ صوتا ضد ٣٤ صوتا.

وتزامن صدور هذا القرار مع تحذير وجهته حركة الجهاد الإسلامي - بيت المقدس جاء فيه انه اذا لم يعد القدس عن قراره بشأن القدس فسيعتبر كل اميركي في الدول العربية وخارجها هدفا لانتقام المنظمة وبطشها.

وتضمن المسجد الأقصى مع الكنيسة الارثوذكسية وقرر غلق ابوابه غدا الجمعة فيما أرجى اخلاء المستوطنين الذين احتلوا مبنى الكنيسة في القدس وأسفرت المواجهات التي دارت بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال عن اصابة ٦٢ فلسطينيا وطعن اسرائيلي في مدينة جنين بالضفة الغربية وتدمير ٣٢ سيارة اسرائيلية وتمكن نوار الحجارة

# عيدكم مبارك

## بمناسبة عيد الفطر السعيد

### تتقدم القبس بآيات التهاني والبركات

وكان الكتاب قد انتقل يوم الخميس الماضي من مستشفى البحرية الاميركية الى أحد مراكز التأهيل والعلاج الطبيعى بواشنطن، بعد ان رأى الأطباء انه قد اتم مرحلة المعالجة الطبية وان حالته أصبحت تتطلب بدء مرحلة من العلاج الطبيعى لتمكينه من استعادة قدراته البدنية الطبيعية التي كانت قد تأثرت بالتهرب الدموى الذي اصابه في الحقل قبل بضعة اسابيع.

# رسالة للشرق ومن ولايتي

**في القبس وعلى حلقا**  
**اعتباراً من الاثنين ٣٠ أبريل**

**الانفجار**  
**الكتاب الجديد**  
**للأستاذ**  
**محمد حسنين هيكل**

**تظلي القبس مع العدد**

**الانفجار**

UK 60.00 Pence	بريطانيا	USA 1.25 US\$	أمريكا
----------------	----------	---------------	--------

**الانفجار**

72, bd Saint - Germain 75005 PARIS Tel: 43 54 26 07	MAHARAJAH	72, bd Saint - Germain 75005 PARIS Tel: 43 54 26 07
OPEN ALL EVEN ON SUN SERVICE FR 12 P.M. TO 11.30 PM FRI AND SAT FR 12 PM 1 PM	BAHRAIN 150.00 B	BAHRAIN 150.00 B
In a Maharajah Palace decor, the best quality & price ratio for Indian restaurant. Kish Award 84th: best curry in Paris. Golden Grill 88th: Indian Gastronomy	BELGIUM 70.00 Bfr	BELGIUM 70.00 Bfr
	CANADA 2.25 C\$	CANADA 2.25 C\$











■ مطلوب معالجة قضية التدفق المعاكس للموارد بين دول الجنوب والشمال ■ الدول المتقدمة تتحمل جزءا كبيرا من مسؤولية حل أزمة دهن العالم الثالث

مساء ادات الك ويت الانمائ ة تج اوزت النسب ة المستهدف ة يكث ير

طالب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الدول المتقدمة بتحمل مسؤولياتها في اطار

تحسين وضعها الاقتصادية  
وقال الشيخ صباح الأحمد رئيس  
الكويت في خطاب ألقى في  
الدورة الاستثنائية للجمعية العامة  
للأمم المتحدة المعنية بالتماسون  
الاقتصادي الدولي بأن ظروفه المالية  
تجست لتعقد منذ عام أمام  
التامة في سبيلها للدخول في حوار  
مستكمل مع الدول الملتزمة للمشاركة  
في رسم السياسات وصياغة القرارات  
التي تؤثر في الاقتصاد العالمي  
وأوضح أن الاقتصاد العالمي شهد في  
العقود الماضية اختلالات ومخاطر  
مالية وتجارية وأختلت معدلات النمو  
في البلدان النامية بالتراجع بسبب  
الانخفاض الحاد والتواصل في أسواق  
السلع الأساسية بما في ذلك النفط  
سبب ارتفاع أسعار المواد الخام  
بزيادة أسعار الطاقة وتماثل أزمة

البانية .  
وأضاف الشيخ صباح الأحمد ان  
نيودا حمايته برزت ووضعتها الدول  
المتقدمة لتعزّل الانسياب الحر  
للمنتجات المالية التابعة في اسواق  
الدول المتقدمة بالإضافة الى انخفاض  
الاستثمار في اسواق البلدان النامية  
و اشار ايضا الى نتائج ظاهرة  
وستتأثر الدول المتقدمة بتراجع تفديدها  
المالي وحجب هذا الأثر الحيوي عن  
الدول النامية والاتي يجب تسخير  
للمعطية المشتركة، إضافة الى تزامن  
مع ازدياد الفقر والتصحّر  
والخفاف والاضراب التي لحقت بالبيئة  
الاقتصادية والتبلاء بأزدياد الكوارث  
الطبيعية مع تفاقم ظاهرة المخدرات  
وقال الشيخ صباح ان السرايا اسدل  
عده الشايات في ظل تطورات  
اقتصادية شهدتها العالم، والى  
من أبرزها الانفراج والروح  
الجديدة في التعاون بين القوتين  
عظميين وبين المسكرين .  
وطالب الشيخ صباح الأحمد رئيس  
الكونغرس ان يقيض هذا الانفراج  
الروح الجديدة في التعاون بين القوتين  
في احكام التجارة على من المصلحة  
التي تتلخص في ان يكون مكن مقادتها  
التي لا تقدر على ان يكون حيلة

● **يعني هذا أن خدمات الجمعية تمتد لغير أعضائها؟**  
 - نعم الجمعية أبوابها مفتوحة للجميع وليس من الضروري أن يكون السبقة عضوا فيها وتحتج بك. كما

.. يمدوننا لك ما يمكن من مساعدة  
 لنؤدي دورنا تجاه العاقلة..  
 كان هذا جانب من اللقاء الذي  
 أجريه أعضاء الجمعية مع  
 والدي بدأ بالعشاء محمد عبدالله  
 العيسى وسكرتير الجمعية صبري  
 العبدو وعدد آخر من الأعضاء..  
 وتناول عن أهداف الجمعية  
 للمقنوني وأسباب نشأتها..  
 فيقول  
 إن مهام الجمعية تعليم من فاتتهم  
 عن التعليم بطريقة (إسرائيل)  
 والطباعة إن يرغب والحساب بطريقة  
 (تيلر) وتبليط الصباغ العبدو  
 المستطاع عن الواسع المقنوني عن  
 الوزارات وكذلك تحفيز الراغبين من  
 الأعضاء ما تيسر من القرآن الكريم  
 وتعليم أحكام التجويد ومعاني  
 بعض المفردات..  
 ثم أشرط الاستقبال الجمعية وهل  
 تهم الواسع المقنوني ..

٦ المكتبة  
- لا نهتم بحسبة المنتسب فقط  
أن يكون وجوده في البلد قانونيا ويدفع  
اشتركا الانتساب وهو مبلغ ٦ دنانير  
ومقابل ذلك يوفر له كل ما يحتاج و  
مبلغ رمزي بالنسبة لتوفير سيارات  
وتوفير مدرسين ومعلمين لهم وغير  
ذلك.  
مكتبة .. عامرة  
والتوقيع  
هنا مكتبة تحوي كتابا من  
النوعين «إبراهيم» وكتبا للمصريين  
الذين هم في المنفى.

تؤيد المكتبة بكل ما هو جديد من  
التأليفات العربية منذ (١٤٥) كتاباً  
تتبعها بالخط العادي ويصدر عدل  
الكتاب في المكتبة إلى لبنان (١٣٣١)، كتاب،  
رأساً كتاب بربايل فقهه (١٦٠) كتاب،  
كما صدرت المكتبة (١٩) مجلة عادية  
منها في أسبوعية وشهرية وقصصية  
(١٩) مجلات بربايل بالإضافة إلى  
مصحفيتين وموسمين.

وحول المكتبة السبعية وأنشطتها  
والأعمال التي تقوم بها في تجميع  
مقر العربية للمصنف الأول  
والثاني ومقر الاجتماع للمصنف الثالث  
التأني.

والعربية الخليجية المشتركة في اللغة  
والعربية للمصنف الرابع التأني ومقر  
الأمريكية للمصنف الأول التأني  
قريباً ستوفر مقر الأمريكية  
والعربية الثاني التأني وقد تم نسخ  
(٢٠٧٢) ساعة تسجيل من  
سجلات المكتبة السبعية الأعضاء  
الطلاب.











# والحقة الإقبس

## إصدارات جديدة

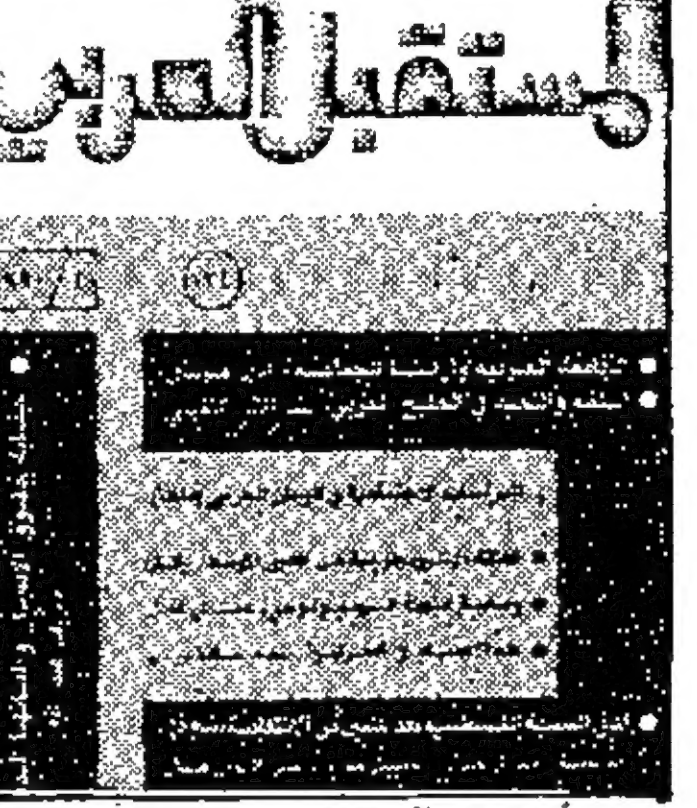
### عز الدين المناصرة : ملاحظات حول السينما الصهيونية



صدرت حديثاً الطبعة الثانية من كتاب «ملاحظات حول السينما الصهيونية» للشاعر العربي عز الدين المناصرة، دار الجليل دار عريب، ويقع الكتاب في ١٢٢ صفحة من القطع المتوسط ومن الجدير بالذكر أن الطبعة الأولى صدرت عام ١٩٧٥ في بيروت حيث يصدر أول بحث عربي عن السينما الصهيونية من الناحية التاريخية، ثم صدرت مجموعة أخرى لتقارن سينما إسرائيل عريب عن السينما الصهيونية في الثمانينات. ويشتمل كتاب المناصرة على تاريخ مطول للسينما الصهيونية منذ عام ١٨٩٩ حتى منتصف الثمانينات (١٩٨٦)، حيث انقسم الكتاب إلى مراحل هي: ١٨٩٩-١٩٤٨، ١٩٤٨-١٩٦٧، ١٩٦٧-١٩٨٦.

وقال: أنه لا وجود لفيلم يهودي خاص، كما أن غالبية الأفلام الإسرائيلية تحتوي على نسبة عالية من الأفكار الصهيونية. وقال: أن أفلام المرحلة الأخيرة تحاول أن تفتق ضد المرحلة إسرائيل الشعب الفلسطيني ولكنها تتجاهل صهيونية دولة إسرائيل وعنصريتها. ويقول الناقد السينمائي المصري أحمد فيض المجرى: «أن كتاب عز الدين المناصرة هو أرق كتاب باللغة العربية حتى الآن».

### عدد جديد من المستقبل العربي



صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية العدد الجديد من مجلة «المستقبل العربي» رقم ١٢٤ لشهر أبريل ١٩٩٠. يتضمن العدد بحثاً عن «مستقبل العمل العربي الجماعي: الجامعة العربية وأدائها الاستراتيجية» أعدته أمين هويدا، وبحثاً عن «حماية حقوق الإنسان والبيئة الدولية» أعدتها عديلة عيسى، وبحثاً عن «معضلة إشكاليات الثقافة والنخبة المثقفة في مجتمع الخليج العربي المعاصر» أعدتها عبدالمالك النعيمي.

كما يتضمن العدد ملفاً خاصاً حول الدراسات الاستراتيجية في الوطن العربي، وفيه بحث عن «الكتلة الاقتصادية في الشرق الأوسط» أعدته د. إيمان، ومجموعة مقالات أعدتها د. هويدا، وبحثاً عن «البيئة الدولية» أعدتها عديلة عيسى، وبحثاً عن «معضلة إشكاليات الثقافة والنخبة المثقفة في مجتمع الخليج العربي المعاصر» أعدتها عبدالمالك النعيمي.

### كتاب السودانسوز بجائزة بوليتزر لمرح لمرح الثانية

كانت جائزة الشعر من نصيب الشاعر تشارلز سميثسون وهو من أصل يوغسلافي عن مجموعته «العالم لا يتحلى» وحصل سيباستيان دي غراتسيا على جائزة أحسن سيرة عن كتابه «مكافئ في الجحيم». وفي جوائز الصحافة حصل الزوجان نيكولاس وشيريل وودون اللذان يملكان صحيفة نيويورك تايمز على الجائزة الأولى عن تغطيتها لحدثات ضرب المطالبين بالديمقراطية في الصين في يونيو الماضي.

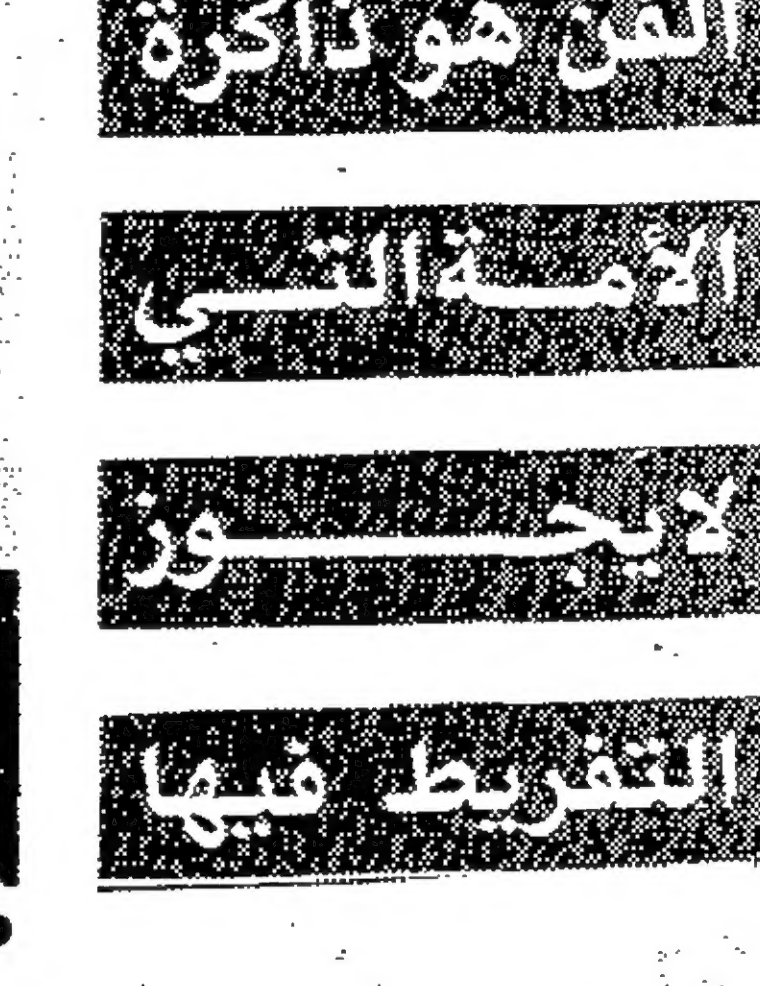
وقد يوزع الأثنين الماضي في نيويورك عرض مسرحية «درس الجائز» التي حصل بها ويلسون على جائزة للدراما المسرحية. وكان ويلسون قد تقدم بهذه المسرحية إلى المسابقة في العام الماضي إلا أنه لم يفلح بالجائزة فاعاد كتابة المسرحية وتقدم بها من جديد هذا العام. وسبق لويلسون الفوز بجائزة بوليتزر عام ١٩٨٧ عن مسرحيته «الأسوار».

### منعهم الفقير وأسئلة العقل

عربي للشاعر، والثاني باللغة الدانماركية من ترجمة سليم العبدلي. سبق للشاعر أن أصدر ديواناً مشابهاً قبل فترة بعنوان «غيمه على سطر»، حمل باهتمام كبير من قبل النقاد والقراء، وزرع نسخاً قياسية بالهاتف للداوين الشعر.

أصدرت دار بوليتسك ريفي الدانماركية ديواناً جديداً للشاعر العراقي منعم الفقير، يحمل عنوان «أسئلة العقل» وهو بنصين، الأول بالهوية العربية والثاني بالهوية الدانماركية. وقال الناقد: «منعهم الفقير» هو أرق كتاب باللغة العربية حتى الآن.

## فنانون مصر ومثقفوها يرفضون بيع مقتنياتها الفنية



● صلاح أبو سيف

● نادية لطفي

● سعد الدين وهبي

● فاروق حسني

العام على المتاحف بالمركز القومي للفنون التشكيلية قال في حديث صحفي: «لا أستطيع أن أرى بلدي في أزمة اقتصادية حادة بينما هذه اللوحات تمثل انشادا حقيقيا لاقتصادنا ولا تتحرك». أنا كفتان والسابع عشر بالإضافة إلى مجموعة نادرة من التماثيل وقطع النسيج من العهدين القبطي والإسلامي والسجاد من الطراز الإسلامي.

وفي المتحف ثمانية مخازن بها ٣٢٢٧ عملاً فنيا منها ٧٣٢ لوحة زيتية للفنانين من القرن الرابع عشر إلى أوائل القرن العشرين و٤٥٢ لوحة حجر من القرنين السادس عشر والسابع عشر بالإضافة إلى مجموعة نادرة من التماثيل وقطع النسيج من العهدين القبطي والإسلامي والسجاد من الطراز الإسلامي.

وجاء في ورقة العمل الخاصة بالمتحف أن أول من طرح فكرة بيع اللوحات لسداد الديون كان صحافيا في صحيفة نيويورك تايمز الأميركية قدر قيمة الأعمال الفنية بحوالي عشرة مليارات دولار منذ أكثر من عام. وأيد صدى واسعاً. وفي أول مارس ١٩٩٠ بدأ الكاتب الصحفي رؤوف توفيق سلسلة من التحقيقات بمجلة صباح الخير طالب فيها ببيع مقتنيات متحف الجزيرة ومحمود خليل خليلي بـ ١٩٦٢ مليون جنيه.

وأضاف البيان أن هذا التراث الفني الإنساني «يمثل جزءاً لا يتفصل عن الذاكرة التاريخية المكتوبة للشخصية المصرية، وأبي سعدون عليه يعد انتقاها من الكيان القومي.. مما يجعل السراج بذلك (البيع) أهانة للشعب المصري».

وقال البيان أن هذا التراث الفني الإنساني «يمثل جزءاً لا يتفصل عن الذاكرة التاريخية المكتوبة للشخصية المصرية، وأبي سعدون عليه يعد انتقاها من الكيان القومي.. مما يجعل السراج بذلك (البيع) أهانة للشعب المصري».

وأنضم إلى المؤيدين لمحمد خليلي الكاتب سعد الدين وهبي رئيس لجنة لوائح من القرن الثامن عشر لكامل سيقل القضية إلى المجلس.

وفي المتحف القومي كان من المؤيدين للمخرج السينمائي صلاح أبو سيف الذي أذيت رسالته مسجلة بصوته قال فيها «الحقيقة والواقع أننا في أزمة طاحنة لا نجد ما نأكله» وأضاف أن الفن حتى أصبحنا عبدة الدائنين. فما جدوى أن نكون

جميع هذه اللوحات لمحمود خليلي خليلي رئيس مجلس الشيوخ قبل ثورة ١٩٥٢ وأوصى هو وزوجته الفرنسية فيلين بأن تؤول إلى الدولة مع القصر الملكي يضمها بشرط بقاء هذه المقتنيات في القصر. وفي يوليو ١٩٦٢ أصبح قصر محمد محمود خليل متحفاً للوحات. وفي عام ١٩٦٨ اشترت الحكومة من ورثته قطعة أرض مجاورة للقصر وشرعت في بناء مجمع ضخيم بجوار القصر باسم قصر الفنون.

ولكن بعد وفاة جمال عبدالناصر توقف العمل في المشروع، وأخلى قصر محمد محمود خليل وتم ضمّه إلى منزل الرئيس السابق أنور السادات واستخدم مبنى المجمع الثقافي الجديد كتحتات للحرس الجمهوري.

وفي ظل القبول الجسيم الذي ترضت له مقتنيات المتحف، تضافت أصوات الماندين ببيع اللوحات، وكان منهم الفنان عبدالوهاب مرسى المشرف

ولكن أغلب الفنانين والمثقفين وقفوا بقوة ضد البيع. قالت الفنانة نادية لطفي لرويتير قبل بدء الملتقى «إن رمز الفن حضارة هو الفن، وأرى ما فيه من القيمة التشكيلية، فإذا أريد نزع رمز الحضارة مصر فاني سأقاوم هذا لأنه أشبه بنزع شرفي».

وفي رسالة مسجلة بصوته إلى المتحف قال نجيب محفوظ: «هذه اللوحات جزء من تراثنا الإنساني ولا أفرق بينها وبين فنوننا المصرية إلا من حيث البنية الفنية... ولا بد من توصيل هذه اللوحات إلى شبابنا... أما مسألة الديون فلها مجالها ومساوئها... وينبغي ألا تكون مديونية وهمجا في نفس الوقت».

وكانت نادية لطفي كلمة ثروت كشاشة وزير الثقافة الأسبق الذي أدار بشدة فكرة البيع لأنها «أضرار لراس المال الفني والاقتصادي في مصر». ويتبعني ألا تسمح أبداً بتبديد ثروة فنية جمعتها السلف».

والقى عبدالعزيز مخيون كلمة الدكتور لويس عوض الذي قال «إن هذا البيع سيكون عملاً من أعمال المحمية، وأظن أن السقف قد بلغ بالمرسوم هذا الذي يجعلهم يتكبرون لتراثهم بهذه البساطة».

ووجب أن نعرف من صاحب هذا الاقتراح هل هو صندوق النقد الدولي أم البنك الدولي... والمسألة إجماع سياسية تتمثل في استغلال مديونية مصر لنهبها».

### الحركة العمالية الفلسطينية في مواجهة الاستيطان والاحتلال

إلى جانب نشرها للكتاب المتخصصة والروايات الأدبية، والدراسات الفنية، بدأت دار «شرق برس» بإصدار «سلسلة دراسات» تسمى بالشؤون العربية عامة. وتتناول السلسلة موضوعات محددة بشكل مركز وموثق، وتهدف إلى محاولة الإجابة على بعض القضايا المطروحة وإثارة أسئلة قائمة، أو توثيق حالة سياسية، أو اجتماعية، أو اقتصادية معينة، وذلك خدمة للفكر العربي وإغناء لقضاياها. وتأتي دراسة الباحث والصحافي فايز سارة «الحركة العمالية الفلسطينية في مواجهة الاستيطان والاحتلال» كدراسة أولى من هذه السلسلة.

### أحب مطربة في الوطن العربي الأغنية العربية ليست في أزمنة كما يشاع لأن كثيراً من المطربين الحاليين يملكونها بقوة

ساذقة ومثقفة، وسوف يجد في هذه الحاشية كل الأذان مسجلة إليه ويحصل على تأكيد مطلق من كل المهتمين بالعمل الفني، وقد لست في مصر تجديها كثيراً بكل طاقة عربية وأدائها، ولا أكثر حقيقة لمسا كل فنان وأدائها، وهي أن حب المصريين لكل وأدائها كبير جداً وربما يتفوق شخصياً لم تقابلني هوم أو مشاكل، وهذه ليست غفلة، ولكن أوفوا وأخيرا يجب على الفنان الالتزام بالالتزام والالتزام، وأن لا يضع نفسه في حلبة صراع وتضارب تخرج من روح الإنسان وخصائصه.

### العمل الشعبي العربي في كتاب صدر في الكويت حديثاً كتاب بعنوان (العمل الشعبي العربي) وهو الكتاب الرابع من سلسلة الحوارات

وقال الكاتب كامل زهيري «إن الهدف هو قتل كل زهو حضاري في نفس كل مصري من نصيبه بلا ذكرك... وهناك هجوم للفتح في كل شيء من العهات الاستعمارية إلى غياب الحضارة وتضخم المدن... ونحن ندافع عن حق المواطن في أن يشاهد ويتبع ويصل إلى ما سميته بحجمه الحي».

### كتاب محمد زغلول دياب: كتيب مطربة في الوطن العربي الأغنية العربية ليست في أزمنة كما يشاع لأن كثيراً من المطربين الحاليين يملكونها بقوة

أحب أن أخطب العالم العربي بكل لهجاته، وهذا يسبب لي عسادة بالغة، وتجربتي مع الفنانين الخليجيين كانت ناجحة جداً ومنهم راشد الخضر، وهذه التجارب أتاحت لي فرصة أن ألتحق بالجمعية الخليجية ليعلمني بلهجاته المحلية، وهذه التجارب سوف تتكرر كثيراً.

### العمل الشعبي العربي في كتاب صدر في الكويت حديثاً كتاب بعنوان (العمل الشعبي العربي) وهو الكتاب الرابع من سلسلة الحوارات

وقال الكاتب كامل زهيري «إن الهدف هو قتل كل زهو حضاري في نفس كل مصري من نصيبه بلا ذكرك... وهناك هجوم للفتح في كل شيء من العهات الاستعمارية إلى غياب الحضارة وتضخم المدن... ونحن ندافع عن حق المواطن في أن يشاهد ويتبع ويصل إلى ما سميته بحجمه الحي».

### العمل الشعبي العربي في كتاب صدر في الكويت حديثاً كتاب بعنوان (العمل الشعبي العربي) وهو الكتاب الرابع من سلسلة الحوارات

وقال الكاتب كامل زهيري «إن الهدف هو قتل كل زهو حضاري في نفس كل مصري من نصيبه بلا ذكرك... وهناك هجوم للفتح في كل شيء من العهات الاستعمارية إلى غياب الحضارة وتضخم المدن... ونحن ندافع عن حق المواطن في أن يشاهد ويتبع ويصل إلى ما سميته بحجمه الحي».

### العمل الشعبي العربي في كتاب صدر في الكويت حديثاً كتاب بعنوان (العمل الشعبي العربي) وهو الكتاب الرابع من سلسلة الحوارات

وقال الكاتب كامل زهيري «إن الهدف هو قتل كل زهو حضاري في نفس كل مصري من نصيبه بلا ذكرك... وهناك هجوم للفتح في كل شيء من العهات الاستعمارية إلى غياب الحضارة وتضخم المدن... ونحن ندافع عن حق المواطن في أن يشاهد ويتبع ويصل إلى ما سميته بحجمه الحي».

### العمل الشعبي العربي في كتاب صدر في الكويت حديثاً كتاب بعنوان (العمل الشعبي العربي) وهو الكتاب الرابع من سلسلة الحوارات

وقال الكاتب كامل زهيري «إن الهدف هو قتل كل زهو حضاري في نفس كل مصري من نصيبه بلا ذكرك... وهناك هجوم للفتح في كل شيء من العهات الاستعمارية إلى غياب الحضارة وتضخم المدن... ونحن ندافع عن حق المواطن في أن يشاهد ويتبع ويصل إلى ما سميته بحجمه الحي».

### العمل الشعبي العربي في كتاب صدر في الكويت حديثاً كتاب بعنوان (العمل الشعبي العربي) وهو الكتاب الرابع من سلسلة الحوارات

وقال الكاتب كامل زهيري «إن الهدف هو قتل كل زهو حضاري في نفس كل مصري من نصيبه بلا ذكرك... وهناك هجوم للفتح في كل شيء من العهات الاستعمارية إلى غياب الحضارة وتضخم المدن... ونحن ندافع عن حق المواطن في أن يشاهد ويتبع ويصل إلى ما سميته بحجمه الحي».

### العمل الشعبي العربي في كتاب صدر في الكويت حديثاً كتاب بعنوان (العمل الشعبي العربي) وهو الكتاب الرابع من سلسلة الحوارات

وقال الكاتب كامل زهيري «إن الهدف هو قتل كل زهو حضاري في نفس كل مصري من نصيبه بلا ذكرك... وهناك هجوم للفتح في كل شيء من العهات الاستعمارية إلى غياب الحضارة وتضخم المدن... ونحن ندافع عن حق المواطن في أن يشاهد ويتبع ويصل إلى ما سميته بحجمه الحي».

### العمل الشعبي العربي في كتاب صدر في الكويت حديثاً كتاب بعنوان (العمل الشعبي العربي) وهو الكتاب الرابع من سلسلة الحوارات

وقال الكاتب كامل زهيري «إن الهدف هو قتل كل زهو حضاري في نفس كل مصري من نصيبه بلا ذكرك... وهناك هجوم للفتح في كل شيء من العهات الاستعمارية إلى غياب الحضارة وتضخم المدن... ونحن ندافع عن حق المواطن في أن يشاهد ويتبع ويصل إلى ما سميته بحجمه الحي».

### العمل الشعبي العربي في كتاب صدر في الكويت حديثاً كتاب بعنوان (العمل الشعبي العربي) وهو الكتاب الرابع من سلسلة الحوارات

وقال الكاتب كامل زهيري «إن الهدف هو قتل كل زهو حضاري في نفس كل مصري من نصيبه بلا ذكرك... وهناك هجوم للفتح في كل شيء من العهات الاستعمارية إلى غياب الحضارة وتضخم المدن... ونحن ندافع عن حق المواطن في أن يشاهد ويتبع ويصل إلى ما سميته بحجمه الحي».

### العمل الشعبي العربي في كتاب صدر في الكويت حديثاً كتاب بعنوان (العمل الشعبي العربي) وهو الكتاب الرابع من سلسلة الحوارات

وقال الكاتب كامل زهيري «إن الهدف هو قتل كل زهو حضاري في نفس كل مصري من نصيبه بلا ذكرك... وهناك هجوم للفتح في كل شيء من العهات الاستعمارية إلى غياب الحضارة وتضخم المدن... ونحن ندافع عن حق المواطن في أن يشاهد ويتبع ويصل إلى ما سميته بحجمه الحي».

### العمل الشعبي العربي في كتاب صدر في الكويت حديثاً كتاب بعنوان (العمل الشعبي العربي) وهو الكتاب الرابع من سلسلة الحوارات

وقال الكاتب كامل زهيري «إن الهدف هو قتل كل زهو حضاري في نفس كل مصري من نصيبه بلا ذكرك... وهناك هجوم للفتح في كل شيء من العهات الاستعمارية إلى غياب الحضارة وتضخم المدن... ونحن ندافع عن حق المواطن في أن يشاهد ويتبع ويصل إلى ما سميته بحجمه الحي».

### العمل الشعبي العربي في كتاب صدر في الكويت حديثاً كتاب بعنوان (العمل الشعبي العربي) وهو الكتاب الرابع من سلسلة الحوارات

وقال الكاتب كامل زهيري «إن الهدف هو قتل كل زهو حضاري في نفس كل مصري من نصيبه بلا ذكرك... وهناك هجوم للفتح في كل شيء من العهات الاستعمارية إلى غياب الحضارة وتضخم المدن... ونحن ندافع عن حق المواطن في أن يشاهد ويتبع ويصل إلى ما سميته بحجمه الحي».

### العمل الشعبي العربي في كتاب صدر في الكويت حديثاً كتاب بعنوان (العمل الشعبي العربي) وهو الكتاب الرابع من سلسلة الحوارات

وقال الكاتب كامل زهيري «إن الهدف هو قتل كل زهو حضاري في نفس كل مصري من نصيبه بلا ذكرك... وهناك هجوم للفتح في كل شيء من العهات الاستعمارية إلى غياب الحضارة وتضخم المدن... ونحن ندافع عن حق المواطن في أن يشاهد ويتبع ويصل إلى ما سميته بحجمه الحي».

### العمل الشعبي العربي في كتاب صدر في الكويت حديثاً كتاب بعنوان (العمل الشعبي العربي) وهو الكتاب الرابع من سلسلة الحوارات

وقال الكاتب كامل زهيري «إن الهدف هو قتل كل زهو حضاري في نفس كل مصري من نصيبه بلا ذكرك... وهناك هجوم للفتح في كل شيء من العهات الاستعمارية إلى غياب الحضارة وتضخم المدن... ونحن ندافع عن حق المواطن في أن يشاهد ويتبع ويصل إلى ما سميته بحجمه الحي».

### العمل الشعبي العربي في كتاب صدر في الكويت حديثاً كتاب بعنوان (العمل الشعبي العربي) وهو الكتاب الرابع من سلسلة الحوارات

وقال الكاتب كامل زهيري «إن الهدف هو قتل كل زهو حضاري في نفس كل مصري من نصيبه بلا ذكرك... وهناك هجوم للفتح في كل شيء من العهات الاستعمارية إلى غياب الحضارة وتضخم المدن... ونحن ندافع عن حق المواطن في أن يشاهد ويتبع ويصل إلى ما سميته بحجمه الحي».

### العمل الشعبي العربي في كتاب صدر في الكويت حديثاً كتاب بعنوان (العمل الشعبي العربي) وهو الكتاب الرابع من سلسلة الحوارات

وقال الكاتب كامل زهيري «إن الهدف هو قتل كل زهو حضاري في نفس كل مصري من نصيبه بلا ذكرك... وهناك هجوم للفتح في كل شيء من العهات الاستعمارية إلى غياب الحضارة وتضخم المدن... ونحن ندافع عن حق المواطن في أن يشاهد ويتبع ويصل إلى ما سميته بحجمه الحي».

### العمل الشعبي العربي في كتاب صدر في الكويت حديثاً كتاب بعنوان (العمل الشعبي العربي) وهو الكتاب الرابع من سلسلة الحوارات

وقال الكاتب كامل زهيري «إن الهدف هو قتل كل زهو حضاري في نفس كل مصري من نصيبه بلا ذكرك... وهناك هجوم للفتح في كل شيء من العهات الاستعمارية إلى غياب الحضارة وتضخم المدن... ونحن ندافع عن حق المواطن في أن يشاهد ويتبع ويصل إلى ما سميته بحجمه الحي».

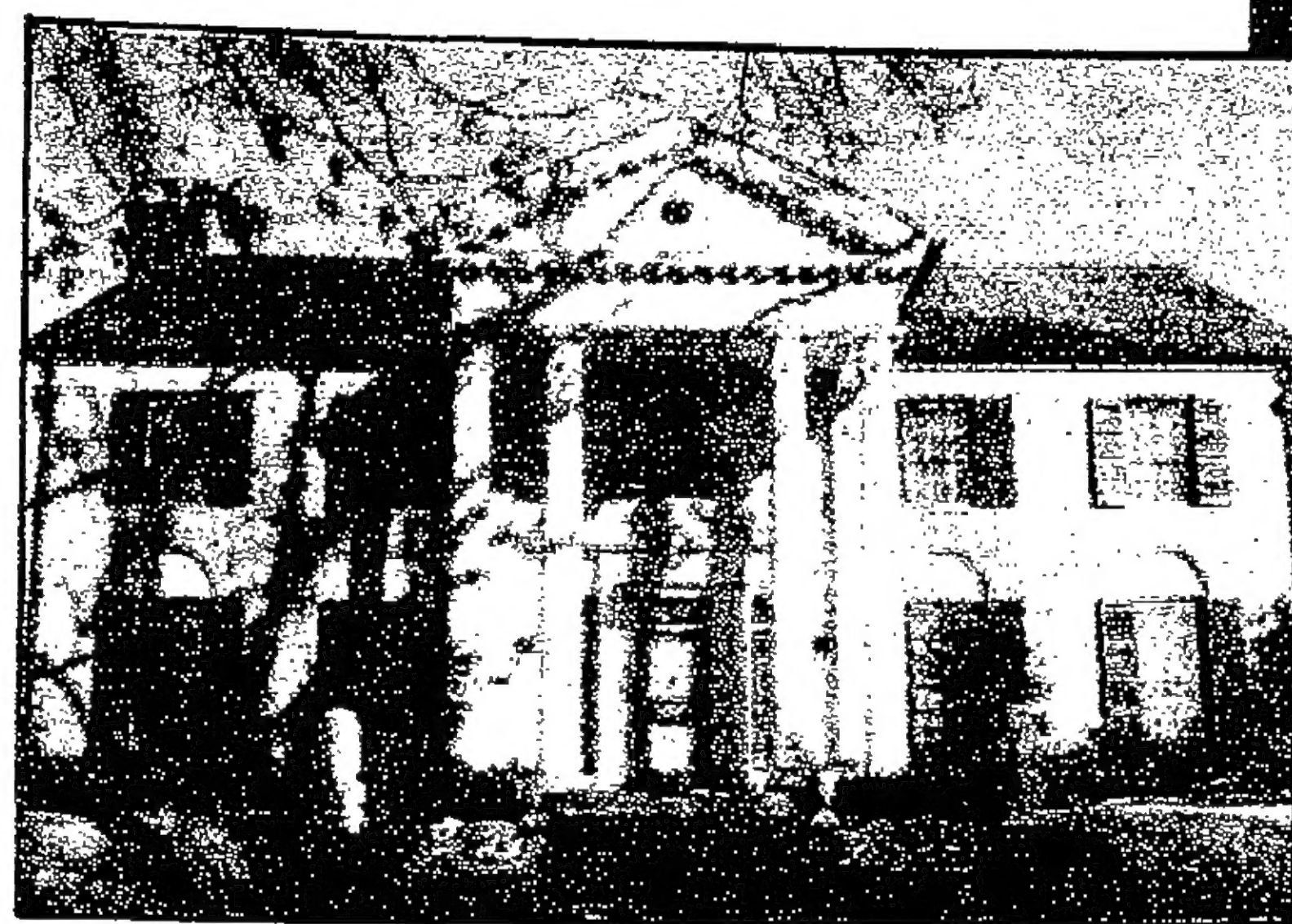


## کمیٹیف یختسار الانسان طعامه؟

حين يقول شخص ما انه س ولم بعد يستطيع ان يتحمل أكثر  
ففي الغالب انه يتحدث عن الوباء  
الذي يهدد في مراجعة الطبيب،  
الساعات الطويلة في الانتظار،  
في التكافيل الباهظة التي يتكبد  
المرضى في طلب الطب فيها ل  
مجانياً. ويؤيد ان المؤسسون  
الصناعية والشركات التي تتط  
الى تحقيق ارباح كبيرة قد تنبذ  
في هذه التاحية ويدت في  
مجالات جديدة ما يعرف بـ  
«الخصم الذاتي»، او الخد  
الطبي الذاتي، تماماً بطرق  
الخدمة الذاتية في أي مكان يتد  
المرء فيه خدمة نفسه.



# واحدة القبس



## الدعاية صنعت من بريسي «ملك»

هناك. يقدر المسؤولون عن تنظيم غريسلاند للزوار أن أكثر من أربعة ملايين شخص قد زاروا البيت منذ فتحه للجمهور قبل أكثر من سبع سنوات.

الرحمة - ويذكر أن البيت مفتوح الابواب للزوار منذ العام ١٩٨٢ وفي غرفة الـ ٣٢ توجد الاشياء الخاصة ببريسي، حتى سيارته التي كانت تحب الكاديلاك من بينها في المرتبة الاولى، لا تزال

والاشربة والصور والاعلانات المتعلقة بعروضه التي كانت تتر اميركا باكثر مما يثيرها السياسيون اذالك. وقد اطلق على ذلك البيت - بعد وفاة الخيس بريسي اسم «غريسلاند» اي ارض

موت، في العام ١٩٧٧ - وفي البيت الذي كان يمتلكه في ممفيس، لا يزال المئات بل الافوف من عشاق فن بريسي، ياتون كل يوم، يشاهدون الاسطوانات التي سجلها والادوات الموسيقية

تصنع الرئيس: بل في مجلات الفن بشكل واضح. والدعاية المستمرة هي التي ساعدت على ترسيخ صورة «الملك» في اذهان عشاق فنه، رغم انه قد انقضت ثلاثة عشرة سنة على

علق احد النقاد الاميركيين على اسطورة الغيس بريسي - الملك «بالملك» فقال ان الدعاية في اميركا قادرة ان تصنع كل شيء، والدعاية ليست فقط في انتخابات الرئاسة الاميركية كما يقال انها

## قصة اول مسجد في المانيا

«تبرعت بلدية المدينة بقطعة ارض مجانا لبناء المسجد، لكنهم - كما بدا - كانوا يتوقعون ان البناء لن يقام، ولذلك اشترطوا اعادة الارض للبلدية ان لم يتم البناء خلال خمس سنوات، ولكن، بحون الله وتصميم المسلمين في تلك المدينة الالمانية، استطاعوا ان تبني المسجد في سنة واحدة» - هذا ما يقوله رئيس الجالية المسلمة وهي جالية تركية في مدينة «فيرل» التي تبعد ستين كيلومترا الى الشرق من مدينة دورتموند.

رغم ان المدينة صغيرة نسبيا وليس فيها مصانع او صناعات ثقيلة، ما عدا بعض المصانع الصغيرة والورش، تبدو وكأنها مدينة زراعية تحيط بها الحقول الشاسعة من كل جانب. ولكن في هذه المدينة الصغيرة يقم ما بين ١٢-١٥ الف مواطن تركي، هم من الرغل الاول، الذين قدموا للعمل في المانيا منذ اكثر من ثلاثين سنة، معظمهم تقدمت به السنون وتقاعد يستريح من عناء الايام الاولى، ويضعهم لايزال يعمل.

هذه الجالية المسلمة ارادت ان تبني مسجدا للعبادة ولجمع شمل المسلمين - ارادوا بناء مسجد يكون مسجدا من البداية وليس شقة او بيتا يتم تحويله لدار عبادة.

وكانت هناك عقبات كثيرة في البداية، عقبات من البلدية ومن الاحزاب السياسية ومن الامان بشكل عام - ولكن بعد عدة انتخابات بلدية وبعد مشاورات واتصالات كثيرة، وافقت البلدية على بناء المسجد، بل واكثر من ذلك، اعطتهم قطعة ارض واسعة للبناء - لكنها اشترطت ان تبني المسجد في اقل من خمس سنوات والا تعاد الارض الى البلدية.

تضافر المسلمون هناك وجمعوا التبرعات وبنوا المسجد في اقل من سنة واحدة. صحيح ان البناء ليس فخما الا انه بناء مخصص من البلدية ليكون مسجدا. والمخزنة ليست شاهقة الارتفاع - ورغم ذلك فان المسلمين هناك اثروا الا يصعد المؤمن لاعلان الصلاة والاذان بصوته - لانهم كما يقولون لا يريدون اثاره مشاعر الآخرين من اللسان ولا يريدون فتح باب الاحتجاجات والاعتراضات.

كثيرا ما يتجمع بعض الامان - كبارا وصغارا، رجالا ونساء للوقوف امام مدخل المسجد لمشاهدة المصلين يقفون صفيا للصلاة او حين يرتكبون وفي بعض الاحيان يسألون عن معنى الركوع والسجود او ماذا يرثي المسلمون في صلواتهم.



## «فخ القناران»... الى متى؟



● آغاثة كريستي

دخلت مسرحية «فخ القناران» للكاتبة الانكليزية المعروفة «آغاثة كريستي» التاريخ وسجل الارقام القياسية العالمية من حيث استمرارية عرضها اولا ومن حيث تغيير الممثلين والممثلات فيها.

عرضت اول مرة في ٢٥ نوفمبر عام ١٩٥٢ ولا تزال مستمرة دون توقف، حتى ان المجلات الفنية والنقاد والمعلمين والمسرح يقولون ان المسرحية صارت من معالم التاريخ الانكليزي المعاصر، وصار السائح الذي لا يهتم بالمسرح يحضر ان يحضرها ليرى السحر في هذه الاستمرارية.

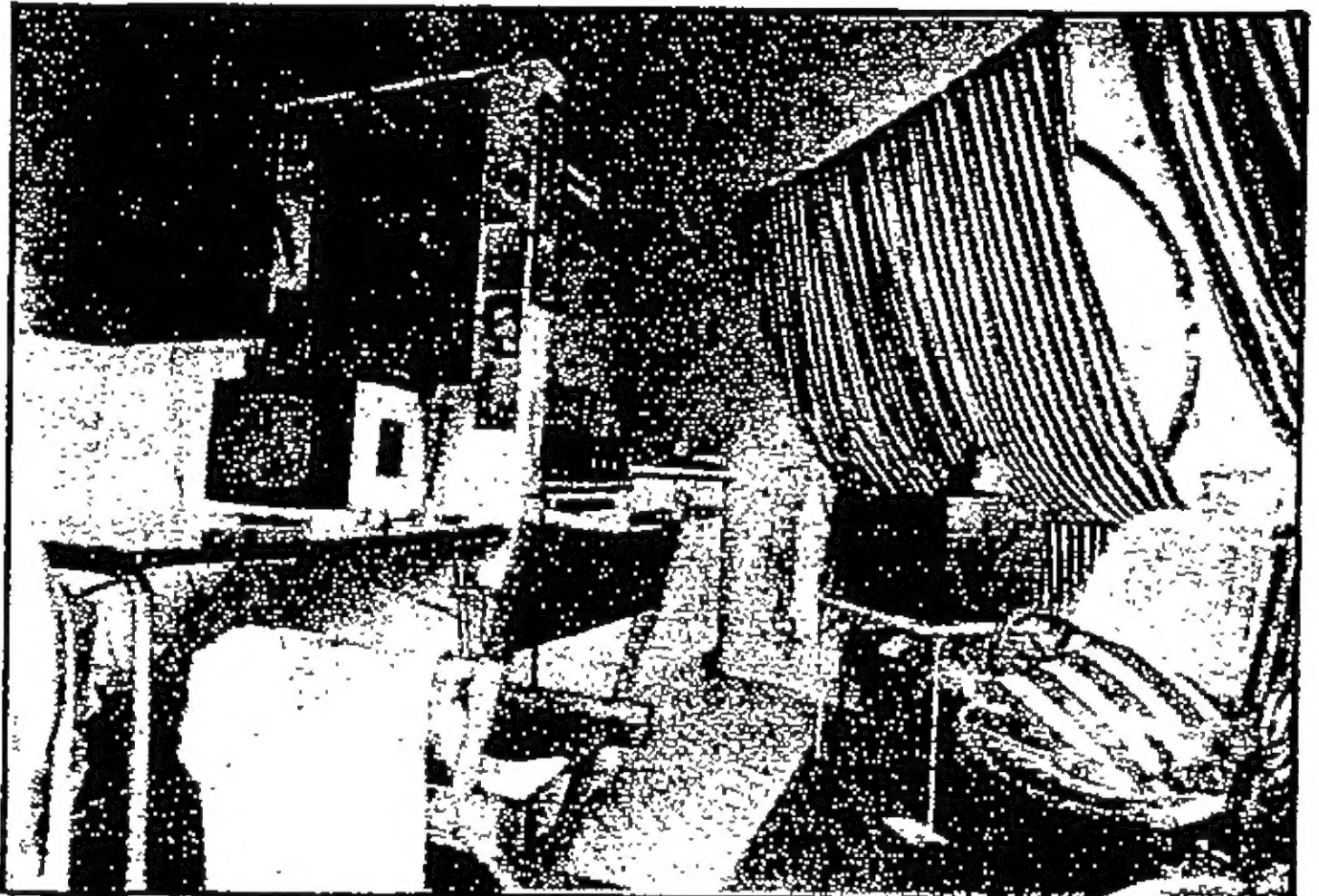
الممثلون الذين قاموا بالادوار في البداية تقدمت بهم السن وهزمو وكان لابد من تغييرهم، الواحد بعد الآخر بممثلين شباب، وكذلك الممثلات، ودوما هناك من يحل محل الاخر ولكن المسرحية مستمرة بشكل مشع للدهشة والاعجاب.. وها قد مضت ٣٨ سنة دون توقف.

مع ان عدد اشخاص المسرحية ثمانية فقط، الا ان الذين ظهروا على المسرح حتى الان بلغ عددهم مائة وتسعين شخصا مع مراعاة عمليات التبدل المستمرة لضمان استمرار العرض.

المثلة نورما ستريدر مثلا وقد مثلت دور «مولي» فكانت الممثلة رقم ٣٠ التي تلعبت ذلك الدور.

مسرحية «فخ القناران» لاغاثة كريستي ترجمت الى ٣٨ لغة، ولقد خصصت آغاثة كريستي ريعها او على الاصح حصتها من الربح لحفيدها الوحيد على اعتبار ان الربح هذا سيكفي كل متطلباته طول حياته. وتقول احصائية نشرت عن هذه المسرحية في العام الماضي ان اكثر من خمسة ملايين ونصف المليون شخص قد شاهدوا المسرحية حتى الان.

## البيوت الكروية صرعة الهندسة المعمارية



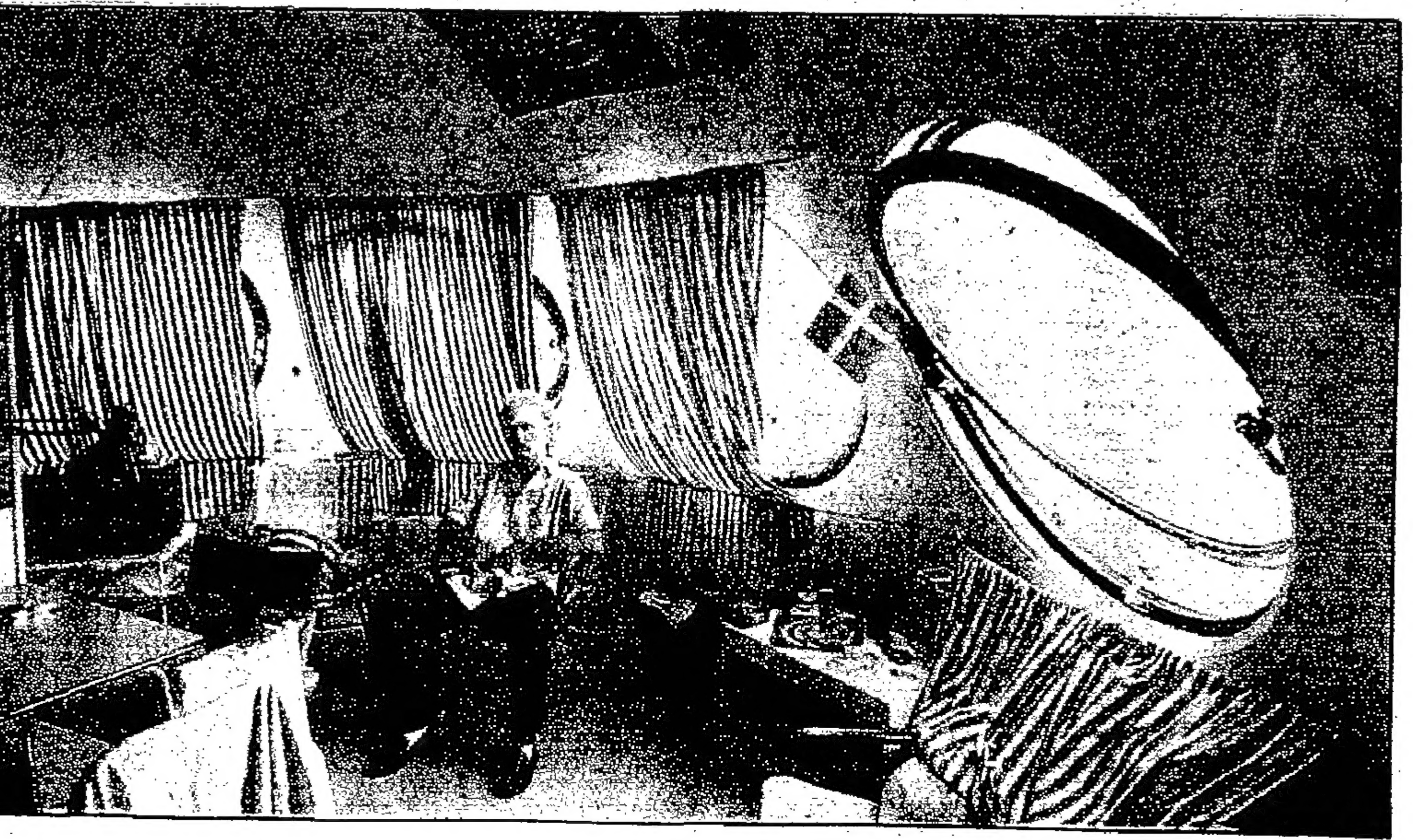
ان الهندسة الجديدة تتطلب ادخال تغيير كبير في هندسة الالات، اسرة النوم واللوحات وطاولات السفرة والمقاعد والكتبات وكل شيء تقريبا. البيوت التي اقيمت حتى الان يتسع الواحد منها لشخصين او ثلاثة اشخاص، لزوجين وطفل صغير، ولكن هذا المهندس الفنان قد وضع تصاميم بيوت كروية للعائلة، يتسع واحدا خمسة او سبعة حتى عشرة اشخاص. ويجري الاهتمام الان بزيادة مساحة الصالونات وامكنة الجلوس في البيت الكروي للاعادة من هندسته في احوال المزيد من وسائل الراحة.

الكروي انه مكسو بطلاقة متينة من الفايبرغلاس، الامر الذي يعني وجود عزل حراري يوفر في وقوف التبريد والتدفئة. المشكلة الوحيدة في البيت هي في التعود على العيش فيه - الامر ليس بالسهولة التي تتصور ان يعيش المرء في بيت كروي من الداخل، الجدران فيه منحنية بدرجة متساوية - يصعب معها ادخال او استخدام نفس الالات الذي نستخدمه في البيوت التقليدية. لا يمكنك في البيت الكروي ان تعلق لوحة او صورة على جدار، وتعاكم مع النوافذ يتطلب منك ان تكيف نفسك في عمليات ميكانيكية او غريبة جديدة، ومما لاشك فيه



الكروي. والحقيقة ان بلدية مدينة «دينشوش» قد ساعدته وتبنت اقتراحه وخصصت له مساحة واسعة من الارض لبناني او ليقوم عليها قرية كاملة من بيوت كروية حسب تصوره الابداعي الجديد، وكانت بلدية استردام قد تبنت مشروعا مماثلا من قبل. الميزة الاساسية في البيت الكروي هي في التكليف، انها ارخص كثيرا من نصف كلفة بيت لنفس الاغراض ونفس الحجم بالطراز التقليدي المكعب - واقامة بيت متوسط الحجم تكلف اليوم قرابة ٢٨ الف دولار، بينما بيت تقليدي يكلف لا اقل من ستين الف دولار. والميزة الثانية للبيت

منذ بدأ الانسان يبني لنفسه بيتا من الخوص او الاغصان، ومن الطين او الحجارة، وشكل البيت هو لم يتغير الا بشكل محدود جدا ولكنه ظل ضمن التصور العام - اربعة جدران يشدها سقف اقوي. لكن يبدو ان الهندسة المعمارية قد وقعت في ايدي الفنانين واصحاب الافكار الجريئة والغريبة ايضا، لتتخذ شكلا اخر واتجاها لم يكن يخطر في البال. المهندس والنحات الهولندي «دريز كرايكامب» طلع بالصرعة الجديدة، بيت على شكل كرة، وهو يقول ان البيت المكعب يواجه نهايته التي استمرت ملايين السنين... ليحل محله البيت









# الدولة الفلسطينية بين الاعلان والاستقلال

كل التطورات التي تشهدها المنطقة منذ اندلاع الانتفاضة الى اليوم - فان الدولة الفلسطينية المعلن عنها لن تقم على طين من ذهب لمنظمة التحرير في مؤتمر دولي او محلي .. او ان الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية سيدعوا الخطوة (الجريئة) التي اقدمت عليها المنظمة باعتبارها بالكيان الصهيوني ونبد الكفاح المسلح (الذي سموه اهرابا) وستكتفيها على ذلك بدولة فلسطينية مستقلة على ارض الضفة الفلسطينية وقطاع غزة.

لقد اكدت تطورات الاحداث الاخيرة كم هم واهمون وحامول اولئك الذين بدأوا يخطون لمرحلة الدولة ويدأوا يتنافسون على توزيع المناصب وعلى حرق القوارب التي تربطهم بالثورة والكفاح المسلح، ووضعوا انفسهم في طريق لا رجعة فيه، طريق المراهقة على الولايات المتحدة الاميركية وعلى الدول الغربية.

ولقد اشتد اصحاب النفس القصور والنظر القصير والمتحاملون في تفانيهم حول قرب قيام الدولة الفلسطينية، حتى ان بعض سفراء (الدولة) لم يتوقع عن دعوة الفلسطينيين الى تجاوز مرحلة الثورة فكريا وممارسة التفكير بالدولة ومتطلباتها التي هي في نظرة على الابواب، وان في نظره كلما ابتعدنا عن مرحلة الثورة كلما اقتربنا من الدولة!

ومن هنا تبرز المحاذير والتحذيرات المترتبة على الفهم الخاطئ لاعلان قيام الدولة واعتباره يمثل حالة قطعية مع هذه الثورة.

كنا نأمل من الاجهزة الاعلامية والتنظيمية والنقابية في منظمة التحرير الفلسطينية ان تشرح وتفسر للجمهور الفلسطيني والعربية معنى الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية، والفرق بين الاعلان عن الدولة وبين قيامها بالفعل، وان تبين لهم ان قيام الدولة بحاجة الى نضال وكفاح سياسي وديبلوماسي وعسكري، وان قيامها بحاجة الى تعبئة كل جهود الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها، وان الاعلان عن قيام الدولة - وخصوصا انه جاء مترافقا ونتيجة للانتفاضة - لا يعني نهاية مرحلة الثورة، بل ان يعنى توير للثورة وانتفاضة لها، وتكتيف العمل العسكري والسياسي، واعادة بناء الهياكل التنظيمية للشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجد.

وبالرغم من الجهود التي بذلتها منظمة التحرير الفلسطينية على المستوى الدولي لترسيخ شرعية واهمية قيام دولة فلسطينية، واكتساب اعتراف عالمي بالمطلب الفلسطيني الداعي لقيام دولة فلسطينية، الا ان البعض في المنظمة وفي مكاتبها وسفاراتها قهقروا ان الدولة الفلسطينية تعني فقط تحويل المكاتب الى سفارات والمرداء الى سفراء عليهم ان يناقشوا سفراء الدول الاخرى في مسكنهم ومبلمهم وسياراتهم وترفعهم، بل عليهم ان ينافسوه في ابتعادهم عن العمل الجماهيري والاستئناف عن اي حديث عن الثورة والنضال، واصبح المواطن الفلسطيني والعربي يراقب بتعجب التناقض بين معاناة شعبنا داخل الارض المحتلة بفعل الانتفاضة، وبين ممارسات بعض سفراء (الدولة) ومسؤوليها في الخارج وندعي الثورة والتقدمية والقومية من العرب.

ان الفهم الواعي لاعلان قيام الدولة الفلسطينية هو ذلك الذي لا يقفز على حقيقة طبيعة الصراع في المنطقة وما يعكسه الوجود الصهيوني وماذا يعني التحالف الاسرائيلي الاميركي.

انه الفهم الذي لا يحاول ان يلغي الذاكرة العربية او يصادر العقل العربي بان يحول الاحتلال الى امر واقع، والمحصل الى صاحب حق وادعية سلام.

ان الفهم الواعي الثوري لاعلان قيام الدولة الفلسطينية، هو ذلك الذي يعتبر مهمة انجاز الدولة الفلسطينية مهمة ثورية ترجع الى جميع انجاز الدولة الفلسطينية المحتلة وخارجها والى الجماهير والحكومات العربية، وليس الى ما يسمى بقوى السلام الاسرائيلي او الولايات المتحدة الاميركية .. لان هؤلاء يسعون الى سلام الدولة الصهيونية اولا وقبل كل شيء.

## الانتفاضة تفرض البداية

ان الفهم الواعي والصحيح لاعلان قيام الدولة هو ذلك الذي يعتبر الاعلان بداية مرحلة نضالية ثورية جديدة وليس نهاية مرحلة الثورة والكفاح، ويتعامل مع السفارات والمؤسسات الفلسطينية باعتبارها قواعد نضالية وادوات توظف لانشاء الدولة بالفعل على ارض الواقع، وليست مواقع ومراكز شرعية يستريح فيها كل من يريد ان يهرب من مواجهة الحقيقة ومتطلبات النضال.

واليوم ومع دخول الانتفاضة عامها الثالث، واعلان قيام الدولة الفلسطينية عامه الثالث، ومع تقديم شعب الانتفاضة من التضحيات والمعاناة ما لم يقدمه شعب اخر بمثل حجمه ووضعه، وبعد ان استنفدت منظمة التحرير مواردها في اوراقها التفاوضية وقدمت من التنازلات ومواقف الليونة المتناقضة مع الاهداف الاستراتيجية او المأثورة محال، بعد كل هذا هل أصبحت الدولة المعلن عنها قرية محال؟

تقول بكل الم وحسرة، ان الدولة الفلسطينية ما زالت بعيدة الخيال، وان دولة المراهقين على انصار السلام في الكيان الصهيوني، وعلى حيادية واخلقيات الولايات المتحدة الاميركية، وعلى عقلانية وانسانية الغرب، هذه الدولة ما زالت بعيدة عن التحقق، لان هؤلاء المراهقين جهلوا او تجاهلوا حقيقة الصراع في المنطقة وحقيقة الولايات المتحدة الاميركية، جهلوا او تجاهلوا حقيقة الشعوب المناضلة من اجل الاستقلال، والاهم من ذلك جهلوا او تجاهلوا ان السلام الذي عرقة العالم لم تصنع قواعد ومبادئ الاخلاقية والانسانية، ولكنه سلام بني على القوة والغلبة، سلام يصنعه الاقوياء والمنصرون، اما قواعد الاخلاق ومبادئ الانسانية فتاتي لاحقا لتضفي صفة المشروعية على سلام الامر الواقع.

ان الدولة الفلسطينية ليست مئة من احد، ولكنها حق تاريخي وطبيعي للشعب الفلسطيني لا بد وان يقيمه الشعب الفلسطيني والامة العربية يوما، ولكن ليس بالاستجداء ومن خلال مؤتمرات دولية، ولكن بالكفاح المسلح وبكل صور النضال، والمهم الان ان يوقف القادة والمسؤولون العرب عملية تزييف الواقع وتشويه الذاكرة، والا يقتلوا الهزيمة تحت شعار العفانية ويستسلموا لامر الواقع تحت شعار الواقعية وان كانت معطيات الوضع الراهن لا تسمح لقادة اليوم ان يتركوا افعالا او ذكريات طيبة وحيلة للجيل المقبل، فليعلم ان لا يفتقدوا الامل، ولا يقيدهم بما يحيل بينهم وبين تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ولامة العربية.



● عرفات

الاعلان من تحول في الاهداف وفي طبيعة الصراع وفي اسلوب التعامل معه. جاءت السياسة الفلسطينية الجديدة لتعكس هذه المتغيرات ربما لسبق متغيرات اسوأ منها من حيث النتائج على القضية الفلسطينية، مثل الهجرة الكثيفة ليهود الاتحاد السوفيتي الى الكيان الصهيوني وتحول النظام الدولي، نظام محكوم بثنائية قطبية الى عالم تسيره دولة عظمى واحدة هي الولايات المتحدة الاميركية، وتراجع نفوذ ما كان يسمى بالنظمية الاشتراكية وحركة الثورة العالمية سيادة التبعية الاقتصادية للدول الغربية للعالم الغربي، بالإضافة الى المتغيرات الاجتماعية النفسية والاخلاقية التي تسود المجتمع العربي وتعكس أزمة الهوية والانتماء والثقافة.

## المحاسبة

فهل نلوم او ننقد منظمة التحرير على تقديمها التنازلات للعدو الصهيوني؟ ان النقد او اللوم يجب الا يوجه الى منظمة التحرير الفلسطينية ومن يساندنها من الاطراف العربية فقط لتقديمها لهذه التنازلات، لانه ضمن معطيات الوضع الراهن ليس بإمكان المنظمة تقديم افضل من ذلك. ولكن النقد والمحاسبة يجب ان يتجها الى الاسباب والمسببين لوصول الوضع الفلسطيني والوضع العربي الى هذه الحالة من التدهور مما جعل الفجوة بين الاهداف وبين امكانات تحقيقها بهذه الدرجة من الاتساع والتباعد، تباعد الحلم عن الواقع.

ان النقد والمحاسبة الثوريين يجب ان يتجها الى جذور نهج التسوية والاستسلام، وان توضع امام الجماهير كل الحقائق التي ساهمت في افقاد الثورة الفلسطينية ثورتها، وفي افقاد حركة التحرير العربية فعاليتها وثورتها، وفي تحويل الجماهير العربية الى كتلة بشرية هامة سلبية فاقدة لارادة الفعل ولارادة الاحساس بالمصير العربي والخطر الصهيوني. ان المحاسبة يجب ان تتجه الى النشطاء الفلسطينيين والحركات الحزبية العربية الثورية منها واليمينية، لانهما شريك ومساهم في صنع التردى العربي والهزيمة العربية، ولانهما اعطوا الطابع الرسمي الشرعي للهزيمة العربية.

ان المحاسبة يجب ان تتجه الى المثقفين العرب الذين بدلا من ان يكونوا ادوات التوعية والتحرير للجماهير، تحولوا الى ادوات تبرز وتدافع عن الانظمة ومنظفات الاستسلامي، وانه في الوقت الذي يصنع المثقفون الثورة على الاوضاع السلبية في دول اوروبا الشرقية، لان الثورة هناك ثورة المثقفين والاعلام، نجد مثقفينا يعيشون حالة نفاق فكري يقدمهم الدور الريادي الذي يفترض ان يقوموا به.

## الثمن

ثانيا: الفهم الثوري لاعلان قيام الدولة الفلسطينية: ان الفهم الثوري الواقعي لاعلان قيام الدولة الفلسطينية (بالرغم من الثمن الذي دفعته المنظمة مقابل اعلان قيام الدولة وليس قيامها بالفعل) هو الفهم الذي يتعامل مع هذا الاعلان كخطوة تحمل معنى ردة الفعل على وقائع سياسية، محلية ودولية، وهي لا تدعو ان تكون محاولة للخروج من مأزق، وكرسالة موجهة الى شعب الانتفاضة تعطيه الامل بالتحرير وتشعرهم ان معاناتهم تستمر وان كان ليس بالشكل الكامل الذي يريده شعب الانتفاضة.

## الوهم والمحاذاير

ومع كل التنازلات المصاحبة لاعلان قيام الدولة - حيث لا يتألم ان قلنا ان الكيان الصهيوني هو المستفيد الاول من



● الانتفاضة

تو التنازل الا ثمن لتجول الصراع في المنطقة الى صراع فلسطيني - اسرائيلي اميربالي، ولم تفلح الانتفاضة الفلسطينية بكل ما قدمت من صور الفداء والبطولة في تعديل الاحتلال البين في موازين القوى، بحيث بقي الطرف الفلسطيني هو الطرف الضعيف ما دام الطرف العربي غائبا ان لم يكن متواطئا مع موقف العدو.

٢ - دوليا: عندما انطلقت الثورة الفلسطينية وطرحته اهدافها التحررية المتمتزة بتحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني وانهاء وجود دولة العدو الصهيوني، كانت الظروف الدولية تتسم بحدّة الصراع بين العسكريين الاشتراكي من جانب، والاميربالي من جانب اخر، وكان التناقض الاستراتيجي والعقائدي بين الطرفين يشجع دول المعسكر الاشتراكي وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي على دعم ومساندة الدول العربية المناهضة لاميربالية والصهيونية وكذلك دعم حركة المقاومة الفلسطينية، من منطلق اي اريك او تقليص للنفوذ الغربي الاميربالي في المنطقة العربية. يصب في المحصلة لصالح المعسكر الاشتراكي.

ومن الناحية العقائدية، وبالرغم من ان المؤشرات منذ البداية لم تكن مشجعة في ما يتعلق بتحويل المنطقة العربية الى انظمة شيوعية لاعتراف اجتماعية ودينية وتاريخية، الا ان الاتحاد السوفيتي وبقيّة المنظومة الاشتراكية كانت ترى ان الواجب الاممي يفرض عليها دعم الشعب العربي وحركة المقاومة الفلسطينية في نضالها ضد الاستعمار والاميربالية والصهيونية حتى تبقى على صورتها تجاه دول العالم الثالث دولة حليفة ومناصرة لحركات التحرر وللشعب المظلوم.

ومن هذه المنطلقات، قدمت دول المعسكر الاشتراكي وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية، الدعم والمساندة المادية والعينية لانظمة العربية المتحالفة معها ولنظمة التحرير الفلسطينية. هذا الدعم والمساندة - بالرغم من ان الدول الاشتراكية كانت تعترف باسرائيل قبل حرب يونيو ١٩٦٧ - لعب دورا في تصليب الموقف الفلسطيني والعربي والتحرير واعطى لحركة المقاومة الفلسطينية مبررا لتمسك بالخطية بكامل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والمراهقة على ان المستقبل يعمل لمصلحة الطرف العربي.

ان التحولات التي نتجت عن سياسة الوفاق الدولي بين العسكريين من جانب، وتوتر العلاقة بين الاتحاد السوفيتي وانظمة عربية كانت تعد من حلفائها الاستراتيجيين - مصر والعراق - ثم التحولات الاخيرة داخل الاتحاد السوفيتي ودول المعسكر الاشتراكي - او بالاصح ما كانت تسمى دول المعسكر الاشتراكي - هذا اضعف من الاهتمام الذي كان يولييه الاتحاد السوفيتي للمنظمة، وبدا وكأنه يعترف بان المنطقة تدخل ضمن النفوذ الاميركي، وان الولايات المتحدة الاميركية هي صاحبة الامر والنهي فيها.

كما يمكننا ادراج نتائج كمب ديفيد ضمن الاحداث ذات الابر السلبية على الموقف الدولي من القضية الفلسطينية او من القبول باهداف الشعب الفلسطيني الكاملة - ذلك انه عندما تعترف اكبر دولة عربية بدولة العدو الصهيوني، وتعترف بقية الدول العربية باسرائيل، صراحة او ضما - قبول قرار ٢٤٢ وقرارات قمة فاس - يصبح من العبث ان تطالب المنظمة الدول الاجنبية بمساندة اهدافها الاستراتيجية الداعية الى القضاء على اسرائيل.

## تقليص الاهداف والطموحات

لكل هذه الاسباب، المتغيرات العربية والدولية، بالإضافة الى تحولات في بنى حركة المقاومة الفلسطينية وفي الظروف الاجتماعية والاقتصادية للشعب الفلسطيني التي لا مجال لشرحها هنا وجدت المنظمة نفسها في موقف لا تحسد عليه، واصبحت في ظل التزامها باهدافها الاستراتيجية الداعية للكفاح المسلح وتصفيّة وجود دولة العدو الصهيوني كمن يسبح ضد التيار، او كمن ينوح وسط زغاريب الفرج.

هذا الوضع كانت المنظمة تشعر بتناقضه قبل الانتفاضة الفلسطينية وقبل الخروج من لبنان، الا انها ما كانت لتجرب الى الجهر برغبته في التنازل عن الاهداف الاستراتيجية للشعب الفلسطيني. ولم يسعها الخروج من المأزق - الفصل بين الاهداف الاستراتيجية والاهداف مرحلية - ولا الصياغات الغامضة لمقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دوراته المتعاقبة، لا التصريحات المتأخرة والمتناقضة للمسؤولين الفلسطينيين. وكان مطلبها من المنظمة ان توفق بين الامكانات والاهداف، وحيث انها غير قادرة لاسباب بنوية داخلية ولاسباب عربية ودولية على تطوير اسلوبها في العمل، فانها لم تجد مخرجا الا بتقليص اهدافها .. وجاءت الانتفاضة الفلسطينية لتعطي للمنظمة غطاء ومبررا لتطرح تصوراتها الجديدة ولتسمر تنازلات خطية غلبت عليها شعارات الدولة الفلسطينية والاستقلال ودعم الانتفاضة .. الخ.

قد يتساءل البعض هل ان الحقوق الشرعية للشعوب، وخصوصا ما كانت حقوقا صعبة صعبة كحق الشعب الفلسطيني في وطنه، ترهن بالمواقف الدولية وتكتيف مع التحولات الدولية ومع تغير التحالفات الخارجية؟ ان ما لا شك فيه ان حق الشعب العربي الفلسطيني في ارض فلسطين من البحر الى النهر حق لا تقهره التحولات والمؤتمرات الدولية، فهو حق شرعي وثابت لا يحق لأي طرف حتى لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يتنازل عنه كلا او جزءا لان المنظمة عندما وجدت عام ١٩٦٤ ان قبل ان تحتل الضفة وقطاع غزة وجدت لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني.

في العلاقات والتحالفات الخارجية عوامل مساعدة لاصحاب الحق وليست عوامل صانعة للحق. ومع ذلك فان هذا لا يمنع من القول انه من حق منظمة التحرير الفلسطينية وحلفائها ان يغيروا في الوسائل المتبعة لاستعادة الحق - فقد يستاعد على مراحل وقد يلجأ لاستعادته الى الكفاح المسلح - حرب شعب او حرب نظامية - او الى المفاوضات او الى كلا الاسلوبين معا.

ان ما جعل للعوامل الخارجية تأثير قوي على التحول في موقف منظمة التحرير الفلسطينية هو ضعف الوضع الفلسطيني خارج الارض المحتلة، وتآكل الوجود الثوري للكفاح المسلح، بحيث اصبح الحديث عن ثورة الانتفاضة بعد ١٩٨٢ خارج الارض المحتلة حديث عن شيء لا وجود له، الى ان جاءت الانتفاضة الفلسطينية الرابعة داخل الارض المحتلة لتخلل تحولات على مسار القضية الفلسطينية. ولكنها لم تستطع ان تعيد الحياة للثورة الفلسطينية في الخارج، بل ان هذه الاخيرة أصبحت تنفّس من رنة الانتفاضة واصبح وجودها مرتين بوجود الانتفاضة.

في ظل هذه المتغيرات الفلسطينية والعربية والدولية جاء اعلان قيام الدولة الفلسطينية وما صاحب هذا

## بقلم: الدكتور ابراهيم ابراش

كلية الحقوق - جامعة محمد الخامس الرباط - المغرب

حقوق الامة العربية، والمقروضة على رقب الشعب العربي.

## اسباب التنازلات

ان تقزيم الحقوق العربية في فلسطين لتصبح مجرد دولة في الضفة والقطاع - هذا ان قامت الدولة - جاء ليبر عن المتغيرات الدولية والانتكاسات الداخلية التي منيت بها القضية الفلسطينية في حلقاتها الثلاث، الفلسطينية، والعربية والدولية.

١ - فلسطينيا: عجزت حركة المقاومة الفلسطينية طوال ربع قرن من وجودها عن توحيد قضايلها وخلق حركة واحدة موحدة لها استراتيجية واحدة واضحة الاهداف موحدة الممارسة. وحتى مع وجود منظمة التحرير الفلسطينية فالكثير يعرف ان المنظمة كانت اطارا شكليا يجمع المنظمات على الحد الأدنى من الاتفاق، وفي كثير من الحالات كانت بعض المنظمات لا تنصوي تحت راية المنظمة، وحتى بالنسبة لتلك العاملة داخل المنظمة، كان لكل منها ايديولوجيتها وسياساتها وقواتها وميزانياتها وعلاقاتها الخاصة بها، وكل منها متحالفة مع هذا النظام العربي او ذاك واداة له، ولم تكن مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في يوم من الايام تؤخذ مأخذ الجد.

ومن ناحية اخرى وبالرغم من ان الثورة الفلسطينية عندما انطلقت عام ١٩٦٥ كانت مهمتها توير الجماهير العربية وبغتها الى ساحة المعركة حيث لم تطرح انذاك انها قادرة لوحدها على تحرير فلسطين، فانها فشلت في بناء علاقات نضالية ثورية ملتزمة مع الجماهير العربية بل اجبرت وتحت شعار "عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية"، على التعامل مع الانظمة على حساب التعامل مع الجماهير، واصبحت مهمة مكاتب منظمة التحرير في الخارج تعزيز العلاقات مع الانظمة العربية واعطائها طابعا رسميا، الامر الذي ادّى الى زعزعة الثقة بين الجماهير العربية وبين حركة المقاومة الفلسطينية، وافقد الثورة الفلسطينية موقعها كطليعة الثورة والتغيير في العالم العربي.

وقد اعطى اضعاف العلاقة بين الثورة الفلسطينية من جانب، وبين قوى التحرر العربية والجماهير العربية من جانب اخر، الفرصة لبعض الانظمة العربية لتتآمر على الثورة الفلسطينية ولاضام دورها كثورة تحريرية في المنطقة العربية وكعنصر معرقل لتحرير نهج التسوية والاستسلام، فتمترعت الثورة للمؤامرات والحصار والتشويه، الامر الذي مهد السبيل للعدو الصهيوني ليقوم في صيف ١٩٨٢ بغزو لبنان ومحاصرة الثورة الفلسطينية في ظل صمت عربي مريب، ولتركب الثورة - او بقاياها - البحر الى المنافي، فتفقد بذلك الكثير من قوتها وفعاليتها عربيا ودوليا.

٢ - عربيا: ادت الازمة التي شهدتها حركة التحرير العربية منذ بداية الثمانينات، وتراجع موقعها وتآكلها لمصلحة السلطة، الى افقاد المقاومة الفلسطينية حليف كانت تستفيد منه في ممارسة الضغط على الانظمة، وفي استقطاب الجماهير العربية. كما ان توظيف حركة المقاومة لعلاقاتها مع الانظمة العربية وتر العلاقة بينها وبين بعض قوى حركة التحرير العربية، بالإضافة الى خلفا سياسية وايدولوجية تشبث بين الطرفين، كل ذلك جعل بعض فصائل حركة التحرير العربية تقصّل في التعامل بين الالتزام بالقضية الفلسطينية وبين التعامل الجدي مع حركة المقاومة الفلسطينية على قاعدة النضال للقضايا المشتركة. اما اخطر ما اصاب العلاقة الفلسطينية العربية على مستوى الالتزام القومي، فقد نتج عن التعامل والفهم الخاطئ لرغم شعار "استقلالية القرار الفلسطيني" وكيف فهمته او فسرت الانظمة العربية بحيث تجعل منه مبررا لتتحرر من التزاماتها القومية تجاه الشعب الفلسطيني.

لقد كان رفع منظمة التحرير لشعار استقلالية القرار الفلسطيني، موقفا يستمد مبرراته من اعتبارات دولية وعربية، فربما توجت المنظمة من رفع هذا الشعار، التأكيد للعالم ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهي صاحبة القرار الاول والاخير بكل ما يخص القضية الفلسطينية، وانها حق تابعة لهذا النظام العربي او ذاك، وانها هي المتحدث والمخاطب الوحيد في الشأن الفلسطيني. وعربيا جاء الاعلان ليوثق محاولات التدخل من طرف بعض الانظمة العربية في الشؤون الفلسطينية تحت شعار قومية القضية. هذا التدخل الذي وصل الى درجة الاقتتال بالسلاح بين الطرفين .. كما ان استقلالية القرار جاء ضمن مسلسل بناء الهوية الوطنية الفلسطينية.

الا ان المسار الذي سار فيه شعار استقلالية القرار الفلسطيني على مستوى العمل السياسي والتنظيمي والتعبوي، فانها ستكون عاجزة عن تطبيق القرار على مستوى معركة التحرير او معركة الصمود والتصدي للعدو، وهذا ما ظهر جليا اثناء الغزو الصهيوني للبنان ووقوف المنظمة منفردة - مع مساندة الحركة الوطنية اللبنانية في مواجهة الجيوش الصهيوني، ولم تستعفا استقلالية القرار الوطني الفلسطيني.

كما ان استقلالية القرار الفلسطيني ساعد على نقل الصراع مع العدو الصهيوني من صراع عربي - اسرائيلي الى صراع فلسطيني - اسرائيلي. وفي ظل اختلال موازين القوى بين الطرفين لمصلحة العدو، كان لابد ان تضطر منظمة التحرير الى تقديم التنازل، وان تراجع عن الكثير من اهدافها وشعاراتها التي رفعتها في ظل شعار قومية القضية الفلسطينية وقومية المعركة.

لقد استقلت العديد من الانظمة العربية التي كانت في دعمها المحدود للشعب الفلسطيني تسايير الجماهير وتغطي على قصورها عن القيام بدورها القومي تجاه القضية الفلسطينية، استقلت رغب المنظمة لشعار استقلالية القرار الفلسطيني لتعزل لها وللشعب الفلسطيني ان القضية قضيتكم والعركة معركتكم، وحيث انكم اصحاب القرار فلا مسؤولية علينا ولا حقوق لكم علينا، واصبح اكثر ما تلتزم به هذه الانظمة هو زيادة رصيد المنظمة من المال تشتري به صمتها وسكوتها. وهم يعملون ان المال وحده لا يحرر ارضا ولا يعيد حقوقا.

وهكذا ادى الاستغلال الخطأ لشعار استقلالية القرار الفلسطيني، واعتبار المنظمة الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، الى ايقاع الشعب الفلسطيني وحيدا في الميدان، وتحويل المحيط العربي الرسمي والجماهيري الى متفرجين مما ادّى الى تقرد العدو الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية بالشعب الفلسطيني وبمنظمة التحرير الفلسطينية ليمارس عليها الابتزاز والتهديد. وما التخطيط الذي يحكم سياسة منظمة التحرير الفلسطينية في الفترة الاخيرة وتقديمها التنازل

عندما وقف ياسر عرفات رئيس (الدولة الفلسطينية) على منصة المجلس الوطني الفلسطيني في دورة انعقاده الاخيرة في الجزائر يوم الخامس عشر من نوفمبر ١٩٨٨ ليعلم من هناك استقلال دولة فلسطين، في جو غير عادي وتحت تغطية اعلامية غير عادية، وفي اجواء نفسية وعقلية عاطفية غير عادية، عندما أعلن ابوعمار ذلك تملكنا رغبة المكان والحديث، وشعرنا بموجة عاتية من الحماس وشحنة من العاطفة الانفعالية التي كانت تتحول الى فرحة عامة، لولا ان حسابات العقل ووطاة الاحساس بمرارة الواقع ومرارة تجربتنا مع المواقف الانفعالية والشعارات الملتصقة التي تصادر عقولنا وتسلبنا عن الواقع وتبوء خطلانا عن الطريق لسنوات طوال ثم نفق على الواقع فنفتا بعد الشعارات عن الحقيقة كبد الحلم عن اليقظة جعل فرحتنا قصيرة العمر، او انها كانت فرحة مشروطة وحزرة.

نعم .. لقد كانت فرحتنا باعلان قيام الدولة الفلسطينية فرحة حذرة وجسدة حائرة في حسابات العقل وبين انفعالات العاطفة، مزينة بين معطيات الواقع التي تقول انه بالرغم من عطاءات الانتفاضة، فان موازين القوى الحالية تميل لمصلحة حائزها وان الحسابات الفلسطينية والعربية لم يصل الى الحد الذي يفرض على العدو الاعتراف بالحد الأدنى للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وبين امال المستقبل التي لا تتحقق الا اذا عمت الانتفاضة كل فئات الشعب الفلسطيني خارج الارض المحتلة وكل جماهير الامة العربية، والا اذا ووجه العدو الصهيوني بالسلاح، لان العدو لا يريد الا اذا سالت دماء جنوده. لم يكن حذرنا من اعلان الدولة الفلسطينية، لاننا ضد الدولة حتى وان كانت دولة على جزء من ارض فلسطين لان ثمن هذه الدولة (المعلن) هو الاعتراف بالعدو الصهيوني وانهاء الصراع معه ومصادرة تاريخنا وامتهان كرامتنا العربية الاسلامية.

ان حذرنا وتوجسنا كان منصبا على كون رافعي رايات السلام الفلسطيني والعربي يتحدثون لغة السلام وحقوق الانسانية والعدل، وهو خطا لا يقيمه العدو الصهيوني ولا قيمة له في التعامل الدولي المعاصر، فالعدو الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية يميزان بين انسان وانسان وبين سلام وسلام، فالانسان اليهودي والاوروبي او الاميركي الشمالي ليس هو الانسان العربي او (الثلاثي) وبالتالي فحقوقهم ليست متساوية، وايضا السلام بينهم غير وارد، ان السلام في المفهوم الصهيوني والاميركي هو السلام القائم على عدم المساواة بين اليهودي والعربي وعدم المساواة بالتالي بين حقوقهم، ان السلام الصهيوني الاميركي هو السلام الذي يؤكد ويديم التفوق والهزيمة اليهودية على الامة العربية، وقيام دولة فلسطينية مستقلة على ارض فلسطين يتناقض مع مفهوم (السلام) الصهيوني الاميركي.

لقد استعاض دعاة السلام في ساحتنا العربية عن لغة الكفاح المسلح وحرب التحرير التي هي الطريق الوحيد للتحرير، ولغرض الارادة على المحتل، والتي تقهرها للشرائع الدولية، استعاضوا عنها بالاستجداء والاستعطف على ابواب الولايات المتحدة ومن يشابهها، مدعين انه دعاة سلام وعقلانية بينما هم في الحقيقة يعملون على عقلة هزيمة هم صانعوها، والمساومة على حقوق لا يملكونها.

كان حذرنا وقوتنا ينصب على الكيفية التي سيفهم بها اعلان قيام الدولة وما صاحب هذا الاعلان من طرف المسؤولين الفلسطينيين والعرب ومن طرف الجماهير العربية والفلسطينية على وجه الخصوص.

فبعد اكثر من عام على اعلان قيام الدولة، جاءت الاحداث لتؤكد توقعاتنا، وتظهر السلبات التي ترتبت على الفهم الخاطئ لاعلان قيام الدولة (ولهجوم السلام الفلسطيني) حيث تباعدت الدولة وبعيت التنازلات التي قدمت مقابل اعلان الدولة.

## الغموض المقصود!

وقبل ان نتناول محاذير اعلان الدولة الفلسطينية يجب ان نفهم ملامسات اعان الدولة.

اولا: ملامسات اعلان الدولة الفلسطينية: كما اشرنا اعلاه، بالرغم من الصياغة الغامضة لاعلان الاستقلال وقيام دولة فلسطين، فانه من السهل ان يفهم المرء ان الدولة الفلسطينية المعلن عنها لن تتجاوز في افضل الاحوال الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، وان هذه الدولة لن تقام بعد حرب تحرير والكفاح المسلح بل على طوله المفاوضات مع العدو الصهيوني، وان ثمنها هو الاعتراف بشريعة الدولة الصهيونية على اكثر من ٧٧٪ من ارض فلسطين، وهذه الدولة بهذه المواصفات تتناقض مع اهداف الشعب الفلسطيني العبر عنها بانيشاش الوطني الفلسطيني، والشروط المصاحبة لقيامها تتناقض مع اهداف الامة العربية بالوحدة والتحرير.

الا ان هذا يجب الا يفتننا من رغبة القضية الفلسطينية وتفاعلاتها في عالم متغير ومختلف عن العالم الذي كان متواجدا عندما انطلقت الثورة الفلسطينية .. وعندما وجدت الحركة القومية العربية، عالما تتسارع فيه الاحداث وتهاوي فيه الايديولوجيات، وتتغير التحالفات، وتحن عنه لاهول وكثافتها من سكان كوكب اخر غير الارض.

والحال انه اذا كانت التنازلات الفلسطينية العربية الاخيرة تضر بالهوية العربية وبحقوق الامة العربية جالبا ومستقبلا، الا انها تنازلات فرضتها معطيات الواقع، انها ثمن اخطاء وتجاوزات من طرف حركة المقاومة الفلسطينية وحركة التحرير العربية والانظمة العربية، تراكمت على مر السنين فولدت لنا واقع الهزيمة ومنطق الاستسلام، ولم يكن في امكان حركة المقاومة الفلسطينية ولا الانظمة العربية ان تطالب بالحد الأقصى من الحقوق الفلسطينية والعربية لانها في بنيتها الحالية غير قادرة على النضال او على ممارسة التأثير الفعال على مجريات الاحداث (فقاقد الشيء لا يعطيه) .. ان تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني والامة العربية بحاجة الى استراتيجية فلسطينية جديدة وثورة على الثورة الحالية تستقط عنها ما احاط بها من مظاهر الاشكالية والسلبية والترهل والبيروقراطية، ثورة تحررها من الطبقة الجديدة التي ولدت مع الثورة.

ان تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني والامة العربية بحاجة الى ثورة عارضة تستقط وتتجاوز كل مياكل وقيادات حركة التحرير العربية، او ما يسمى بحركة التحرير العربية، التي تاجرت بالجماهير باسم الثورة والتحرير، والتي يعد اكثر من نصف قرن على وجودها ما زالت على هامش التاريخ وعلى هامش الاحداث. وحتى تلك التي وصلت الى السلطة لم يكن حال الجماهير في ظلها افضل بكثير من حالها قبل الثورة، فاصبحت الجماهير تخضع لكتاتوريات تحمل القابا ثورية وتقدمية بعد ان كانت تخضع لكتاتوريات يمينية رجعية، لان للكتاتورية هوية واحدة هي انتقاء الحرية. ان توير الثورة الفلسطينية خارج الارض المحتلة، واعادة بناء حركة التحرير العربية بكل فصائلها شرطان اساسيان لاستقاط انظمة الحكم العربية المساومة على



القبس

في ضوء استمرار الجمود السياسي بسبب التبعثر الإسرائيلي

هل تواصل الانتفاضة سياسة العنف المحدود؟



من الانتفاضة

الجند الاسرائيليون المدربون والمسلحون لخوض الحرب بطاردون طابوقة فلسطينية، وهي تحمل حقيبتها المدرسية في احد اسواق مدينة غزة، وصديقاتها يطلقن صرخات اللعن والسبب وهن يقذفن الجند بالحجارة من فوق اسطح المنازل، ومن بين اذقة الشوارع، وتتشتت في الجو الرابحة الددعة للغارات المسلحة للمدعم، الا ان تلك الغارات لا تثير سعال الجند الاسرائيليين، الذين يأمرون اصحاب المحلات بازالة الحواجز التي يقيمها شباب الانتفاضة، وما ان تهدأ الامور في مكان حتى تشتعل في مكان آخر.

انه يوم تقليدي من ايام غزة، فالفلسطينيون يظهرون اشارات تحد جريئة، بينما يصر الاسرائيليون على عمل اي شيء لتأكيد سيطرتهم على المناطق المحتلة.

وكانت الانتفاضة الفلسطينية المتصاعدة في غزة والضفة الغربية قد بدأت منذ ثمانية وعشرين شهرا مضت، حين قتل اربعة فلسطينيين في حادث مروري لحافلة عسكرية اسرائيلية.

ومنذ ذلك الحين قتل ما يزيد عن ٦٥٠ فلسطينيا على ايدي القوات الاسرائيلية، في حين قتل حوالي ٢٠٠ فلسطيني في قراهم بدوى انهم تصادوا مع السلطات الاسرائيلية، كما قتل الفلسطينيون اربعين يهوديا. واعتقل الاسرائيليون خلال هذه الفترة اكثر من ٤٠ الف فلسطيني. وتتبع الفلسطينيين - الذين تقودهم مشورات تصدرها منظمات تنضوي تحت لواء القيادة الموحدة، الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية، و«حماس»، وحركة المقاومة الاسلامية - سياسة عنف محدود: قذف الحجارة ارم يتم التشجيع عليه، واسا استخدام الاسلحة فلا. وقد نظم الفلسطينيون اضرابات متتالية.

وتبنوا مقاطعة السلع الاستهلاكية الاسرائيلية (فالشبان يحطون البطيخ الاسرائيلي اذا ما دخل سوق غزة) ما يقلل اعتمادهم على الاقتصاد الاسرائيلي. وبالنسبة للفلسطينيين، فان فعالية هذه الاستراتيجية ليست موضع تساؤل، بالرغم من الخسائر البشرية والمصاعب الاقتصادية التي يتحملها السكان. وتشبهت صورة اسرائيل الدولية بسبب الصور التلفزيونية للجند الاسرائيليين وهم يضربون الاطفال ويطلقون النار عليهم. كما ان قوات الامن الاسرائيلية تقوم بمهمة متفتحة على ملاحقة اطفال الحجارة، غير ان الفلسطينيين تمكنوا من استعادة الاحترام الذاتي لانفسهم من خلال

عمل جماعي تشارك فيه كل فئات المجتمع بدلا من عقد الامال على صراع عربي - اسرائيلي، وانتظار ان يعبر الفدائيون الحدود لانقاذهم. ويبدو ان الانتفاضة وصلت الى مرحلة حرجية، فالفلسطينيون «منقسمون» ومجهدون. كما ان عدد الذين قتلوا لتعاونهم مع السلطات الاسرائيلية، هذا العام، يساوي عدد القتل على ايدي السلطات الاسرائيلية. ويخشى القادة الفلسطينيون المعتدلين ان تؤدي مواقف اسرائيل المتعننة - وفي ضوء غياب اي تقدم لعملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة - الى دفع الانتفاضة للاعتقاد بعدم جدوى سياسة العنف المحدود.

فاذا عاد الفلسطينيون الى تبني العمل الفدائي كاسلوب لحسم الصراع، فذلك معناه، كما يقول المعتدلون، خسارة لكل المكاسب الدعائية والاعلامية التي حققتها الانتفاضة، كما ان سمة منظمة التحرير ستعرض للتشويه مرة اخرى. ويقول رضوان ابو عياش، رئيس جمعية الصحافيين العرب: «ان الدعوة لاستخدام العنف امر خطير، فاذا ما استخدمت الاسلحة فان ذلك يعني نهاية كل شيء. والاسرائيليون يفضلون استخدام هذه الاسلحة، والمتطرفون لا يفهمون ذلك». ونفس هذه التوترات ظاهرة لدى القيادة الفلسطينية الخارجية التي يتزعّمها ياسر

عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس اكبر تنظيماتها حركة «فتح»، الذي اعلن نيته لاستخدام العنف، كما اعترف بوجود اسرائيليين جنبا الى جنب مع دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفاز بحوار اميركي - فلسطيني. ومع ذلك، أصبحت التنظيمات الفلسطينية اليسارية تصيل للحرمان لاتعدام المردود الايجابي للسياسة الجديدة، ونفس المضمون يعبر عنه انصار هذه المنظمات في الاراضي المحتلة.

وفي بعض المواضع، عقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تحالفا تكتيكيا مع «حماس» التي تقبل تدمير اسرائيل. ويؤكد انصار فتح ان الوقت يمضي بسرعة. ولا تزال عملية السلام متوقفة، فيما يتشارك الساسة الاسرائيليون حول احدي الازمات التي لا نهاية لها والمتيرة للناس، الامر الذي سيحلل اميركا تفقد اهتمامها بعملية السلام، وخاصة مع اقتراب حملة الانتخابات الرئاسية طويلة الامد. وهكذا فان الكثير سيعتمد على قدرة الحكومة الاسرائيلية الجديدة على اتخاذ القرارات.

واما «حماس» ومنظمة «الجهاد الاسلامي» (التي تبنت الكفاح المسلح) فقد ازدادت اعداد مؤيديها خلال الاشهر السابقة المشحونة سياسيا، مستفيدين في ذلك من انتعاش الحركة الاسلامية في العالم العربي، وسقوط الماركسية على الصعيد العالمي، وذلك اضافة الى النكسات التي منيت بها محاولات منظمة التحرير الفلسطينية العلمانية لتحقيق «حل الدولتين».

ويقول الدكتور محمود الزهر وهو جراح من غزة واحد المؤيدين البارزين لحركة حماس: «ان الفاعل الحقيقي في ذلك هو الحركة الاسلامية».

فيكتور مالييت

لوبيات

الوحدة الألمانية... وازالة الحدود الأوروبية

يقرب يوما بعد يوم الموعد المصير لانتهاء الحدود بين الدول الـ ١٢ الأعضاء في «السوق الأوروبية المشتركة»، ويقدر مع توجه البلدان المعنية نحو اعطاء الأولوية للحدث الكبير المنتظر... ويبدو اللامان الغربيون في طليعة المهتمين بالامر.

فهل يلتم الشمل الأوروبي حسب الموعد والزمان؟ يقول ريكاردو بيوسيش، وهو موظف كبير على مستوى المجموعة الأوروبية، «ان الامور تسير منذ دخول مرحلة العد التنازلي للأيام الالف الاخيرة خبز التنفيذ بصورة حسنة».

ويؤكد بيوسيش، مدير الادارة العامة للشؤون الصناعية والاسواق الداخلية لدى اللجنة الأوروبية، انه حتى الوقت الحاضر التزمّت اللجنة بكافة تعهداتها، وكانت عبارة عن ٢٨٢ اقتراحا ضروريا تسبق ميلاد السوق الجديدة. وقد اخضعت لدراسة مستفيضة طوال الفترة الماضية. ويبقى انه اذا كان ٦٠ بالمائة من مقترحات البرنامج قد تم تبنيها بالفعل، فالمطلوب من البلدان الاعضاء العمل على اعتماد الاقتراحات المتبقية، وعلى وجه السرعة، في غضون الاشهر القليلة المقبلة. نظرا لحساسيتها. وتتبع الحساسية من كون بعض الملفات لا تزال متخمة، ومنها الملف الضريبي والملف المتعلق بانتقال الأشخاص، وذكر ريكاردو بيوسيش في باريس مؤخرا «ان سنة ١٩٩٠ هي سنة الحسم... وخلالها سيحدد نجاح او فشل الخطوة»، حسب تقرير لجنة كل من المجلس والبرلمان الأوروبيين. وتلعب احتمالات توحيد ألمانيا دورا محوريا في التحدّي المباشر على الصعيد الأوروبي، ليس فقط كنتيجة لتراكم فرص العمل التي باتت متوفرة في الشطر الشرقي منها وفي بلدان المعسكر الاشتراكي، وانما ايضا للفرص التي تتيحها لموظفي اللجنة العاملة على تصريف امور السوق.

ومن جانب آخر، ورغم الحسنة والمزايا، هناك مجازاة لا تخلو من مخاطر، وتمثل في احتمال تضارب المصالح بين بناء أوروبا وبين توحيد ألمانيا، وتشكل هذه المخاطرة مصدر قلق بالنسبة للامان الغربيين حسب احصاءات اجرتها اللجنة الأوروبية في الفترة بين ١٢ أكتوبر وبين ٢٢ نوفمبر من العام الماضي وتتنامى آثارها الداعية الى نشوء المزيد من التساؤلات كل يوم.

ويستفاد من تلك الاحصاءات في فهم ما يذو داخل الساحة الأوروبية على عدة جبهات... ومنها مثلا استقراء الآراء الإيجابية لمواطني ألمانيا الاتحادية حول الانضمام الى السوق الأوروبية، وقد تجاوزت النسبة ٥٥ بالمائة في مطلع عام ١٩٨٩ لتصبح ٦٢٪ من نهاية العام. ولكن العيب ان ١٤٪ فقط تقبلوا فكرة توحيد بلادهم مع ألمانيا الشرقية اذا كان الثمن انفصال ألمانيا الاتحادية عن السوق الأوروبية المشتركة.

ومن ناحية أخرى يمكن الاعتماد على مثل هذه الدراسة في تقرير حجم التحضيرات المادية التي يقبل اللامان الغربيون تقديمها على منبج التوحيد، ويرفض ٤٢ بالمائة منهم اجراء اقل استطاع على عواصمهم من اجل تمويل عملية «توحيد شروط ومستوى المعيشة بين اللامانيين».

ويستخلص من جانب آخر ان توحيد ألمانيا سوف يضاعف من التعقيدات التي تعترض انشاء سوق أوروبية فريدة، وذلك لسبب واحد على الأقل: «ان قانون السوق سوف يطبق على كافة أنحاء الاراضي الألمانية دون حاجة الى مناقشة المسألة الخاصة بتوحيد شرطها».

والتفسير الاول لما تقدم - ان ألمانيا الشرقية، بمجرد ان تتحول الى النوران في تلك ألمانيا الغربية ستخضع، وان كان ذلك بصورة تدريجية، للقوانين المعمول بها ضمن اطار السوق الأوروبية، وعندما قد لا يطول البحث عن المتاعب.

والهم في الامر ان المهلة الممنوحة، او بالأحرى المتاحة المؤسسات البلدان الأعضاء في السوق من اجل مواجهة التحدي تصيف حلقاتها بالترجيح. وتسجل بروكسل بارتياح ان المؤسسات اياها تعمل على استئناف الموعد المحدد بتسريع استماراتها ويمضاعة عمليات التجميع واعادة شراء الشركات (١٣٠٠ شركة العام الماضي).

وتتسط فرنسا بصفة خاصة في هذا النوع من عمليات اغتابة البناء الأوروبية، بينما تعد دول أخرى، ومنها بريطانيا، على حث الخمل في هذا الاتجاه.

وهناك نقطة اخيرة تجدر الإشارة إليها، وهي على قدر كبير من الحساسية ايضا: «ان الاختلافات لا تبرز الى الوجود بين الدول، وانما بين المؤسسات، حسب احوالها وقطاعاتها».

ويبرز السؤال: هل يلتم الشمل الأوروبي حسب الموعد والزمان.

مؤكد دة انه أنجزت الكثر يرحب حتى الآن

بوتو: مشاكل الديمقراطية تعالج بالميزيد من الديمقراطية

قالت بي نظير بوتو، رئيسة وزراء باكستان، ان لديها تصورا لحكم بلادها، وانها رغم حداثة بلادها مع الديمقراطية انجزت الكثير حتى الآن وخاصة على صعيد التعليم. وفتن ان تكون عائلتها او وزراؤها متورطين في الفساد الذي اعتبرته مشكلة كبرى تحتاج لوقت للفضاء عليها.

وحول الوضع المتفجر في كشمير ذكرت ان الهند تحاول التهرب من المشكلة بالبقاء اللوم فيها على ظهر باكستان. وأكدت ان التحدي الذي يواجهه الجارتين هو الحيلولة دون اندلاع حرب بينهما حول هذه القضية. جاء ذلك خلال مقابلة أجريت معها مؤخرا في مكتبها باسلام اباد، فيما يلي مقتطفات منها:

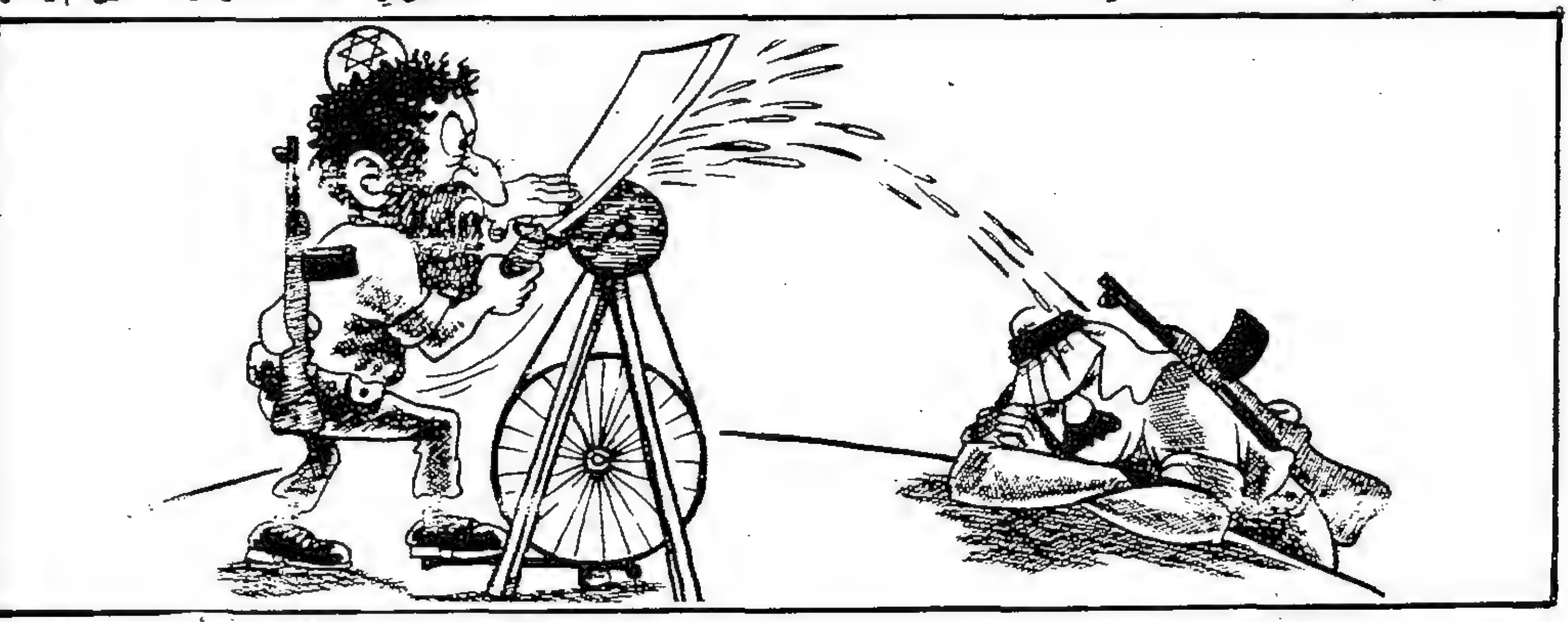
- هل تشعرون بانك أمانة سياسيا؟ - لم اشعر قط بانني ان نجح. فانا اؤمن بان مشاكل الديمقراطية وعملية تعزيز الديمقراطية تحتاج للزبد من الديمقراطية. ودائما ما تكون السنوات الاولى للديمقراطية هي الأكثر صعوبة، لان هناك من استفادوا من الدكتاتورية ويحتلون تلك «الأيام السعيدة». وقد عاد احد وزرائني مؤخرا الى دارته الانتخابية فوجد رجلا يتدلى من شجرة في حديقة، والرسالة واضحة جدا «اذا كنت وزيرا في حكومتها، فهذا هو المصير الذي ينتظرك».
- ما الذي انجزته حتى الآن؟ - لقد دخلت حقبة تنسم بالحريّة الكاملة. فليس هناك حظر على اتحادات الطلاب، او نقابات العمال، او على اية احزاب سياسية، كما لا يوجد اي معتقلين سياسيين في البلاد.

والصحافة حرة تماما. وقد اضطررنا لاتخاذ قرارات صعبة على الصعيد الاقتصادي، وتبنيها هيكل اصلاح، كما دخلنا درجة من نقض التنظيمات وعلى نحو لم يسبق له مثيل في بلادنا. وزدنا الانفاق على التعليم بنسبة ٧٠٪ ولدينا وزارة خاصة بتنمية المرأة، كما بدأنا اعادة النظر في القوانين التي تعتبرها تمييزية. وتراجع انتاج المخدرات، كما اصبح بارونات هذه التجارة الخطرة يتعرضون لضغط شديد.

● يقول معارضوك ومتنقدوك انك انقضت وقتا طويلا جدا في تدعيم حكومتك دون ان تبدلي

جهودا كافية لقيادة باكستان. هذه ولا شك وجهة نظر وان كنت لا اري انها صحيحة. اذ لو كانت الحكومة متهمكة في المشاحنات السياسية، لما امكنا انجاز هذه المبادرات الرئيسية. فقد حققنا الكثير. ما ركد على ان يتهموك بانك اعطيت المال واقطعت الاراضي للسياسيين من اجل تعزيز موقفك؟ - هذه تهمة لا اساس لها. وهي تتم عن حد وخبث. فانا اؤمن بالصفتك السياسية مع وقيل الانتخابات كان لنا تفاهات سياسية مع

مجموعات مختلفة. وقد عقدنا صفقات سياسية ولا تزال تفعل ذلك، وهو امر يعتبر جزءا من الحكومة الطبيعية. هناك اتهامات صريحة لبعض وزراءك بانهم تلقوا اموالا. كذلك هناك غمرات وتلميحات عن زوجك وعن زوج امك... الاتهامات التي وجهت لزوجي هي الأكثر ايلاما بالنسبة لنا جميعا لانها زائفة كنية. فنحن قوم لنا كرامتنا. وقد فوجئت بالاتهامات التي وجهت لوزرائني وما قيل عن تورطهم في الفساد. وقد اضطررت لاصدار الامر باجراء تحقيق في عدة حالات، ولكن التحقيق لم يسفر



عن الراي الأردنية

يعمل على خط ب ود زعماء المساءات الوطنية

مانديلا لايسلمها وضعت مع بريتوريا

بعد عودته من الاحتفال الموسيقي الذي اقيم على شرفه في اسناد ويمبلي بلندن، حزم لوسون منديلا حقيبته ثائية لمسيرة حاشدة اخرى في مستوطنة ترانسكاوي.

ولدت رئيس حزب المؤتمر الافريقي، وكثير المخططين الاستراتيجيين لهذا الحزب. وذلك ليس لانه مسقط رأسه فقط، وانما كذلك لان حشد التأييد في المستوطنات اصبح جزءا لا يتجزأ من استراتيجية حزب المؤتمر الوطني الافريقي.

وكانت آخر مسيرة حاشدة لمانديلا قبل ذهابه للندن كذلك في مستوطنة كانغوان، على حدود سوازيلاند، حيث استضافه كبير الوزراء ايتوس مايبوزو. وكما لقي مانديلا كلمات في كل من سيسكاوي ومستوطنة ليووا بشمالى سوتو.

وقبل سنوات قليلة فقط كان زعماء هذه المستوطنات منبذون من جانب الحركة الوطنية السوداء، والآن تحتل عملية التقرب اليهم رأس اولويات حزب المؤتمر الوطني الافريقي.

وسبب هذا التحول الكامل هو انه مع اقتراب المفاوضات مع بريتوريا، شرع حزب المؤتمر الوطني الافريقي في تشكيل جبهة عريضة مناهضة للتمييز العنصري تحظى بقاعدة دعم واسع النطاق.

استنزاف قوة حزب المؤتمر الوطني الافريقي من خلال اشراك زعماء المستوطنات، وممثلي المدن، وكل حزب اسود يدعي تمثيل قاعدة شعبية، في المفاوضات.

وتعارض الحكومة مطالبة حزب المؤتمر الوطني الافريقي بان تجري انتخابات لجمعية تأسسية تقوم بدورها بوضع مسودة دستور، كما حدث في ناميبيا. وتصر بريتوريا على مفاوضات تضم جميع الاحزاب والفرقاء، بحيث تتم الانتخابات فيما بعد على اساس صيغة دستورية متفق عليها من جانب الجميع.

ويقود مانديلا عملية التوحيد بنفسه وهو يستغل تفوذه الهائل لدى السود لكي يفوت

وهذا من شأنه ان يجعل لاحزاب الصغيرة، التي تتفق لقاعدة شعبية حقيقية، تفوذا معادلا لتفوذ الاحزاب ذات الدعم الجماهيري الكبير.

وتامل الحكومة ان يكون زعماء المستوطنات ومستشارو المدن حلفاء لها خلال المفاوضات. وتقوم استراتيجية حزب المؤتمر على احباط هذا الامل من خلال كسب ود جميع المشاركين، وجعلهم في جانبها خلال عملية التفاوض.

ويؤكد مانديلا عملية التوحيد بنفسه وهو يستغل تفوذه الهائل لدى السود لكي يفوت

على الحكومة كسب ولاء الرجال الذين تطمع في كسبهم. وقد بدأ نظام المستوطنات باسره يتداعى، كما اخذ يتهاوى كذلك نظام مستشاري المدن. ومنذ شهر فبراير الماضي، حين رفع الحظر عن حزب المؤتمر الوطني الافريقي، استقال ١٠٣ مستشارين من بين ٩٩٢ مستشارا للمدن.

وجاء الاختيار الاول للتحالف قبل حوالي شهر حين دعا دي كليرك زعماء المستوطنات غير المستقلة الست الى اجتماع. وقد استجاب خمسة من الزعماء لطلب مانديلا منهم رفض الدعوة، ولم يشذ سوى الزعيم بوتليزي، زعيم

وذكر مانديلا كذلك انه تبادل وجهات النظر مع زعيم حزب «مؤتمر الافارقة»، زيف موتوينغ، الذي يمارس المفاوضات مع بريتوريا. فهو يضع نفسه الى يسار الحزب الوطني الافريقي على امل الفوز بثقة المتطرفين الشبان.

ومن الصعب التوصل لتفاهم مع الزعيم بوتليزي، فمنذ خروج مانديلا من السجن في فبراير الماضي، حاول نائب رئيس حزب المؤتمر الوطني راب الصبح بين منظمتهما، غير ان الصدام الذي اندلع في ناثال حال دون ذلك.

ويبدو ان استراتيجية بوتليزي تقوم على اساس جعل البيض يعتبرون «انكاثا» البدلي للامن لحزب المؤتمر الوطني الافريقي، الذي يصوره الزعيم على انه حزب ماركسي متشدد.

والخوف ان يصدر رد عن دي كليرك اراء التحركات الجارية حاليا. وقد لوحظ ان رئيس جنوبيا داهم الشاء في خطابه على الزعيم بوتليزي، «مساهمة» في الجدل حول المفاوضات، وقد يتبين حين تبدأ المفاوضات ان بوتليزي هو الزعيم الاسود الوحيد الذي يقف الى جانب وفد الحكومة في المفاوضات.

الليستر سباركس

وكان مانديلا: «لقد حالفنا النجاح في بناء الوحدة، ونحن نعمل على اقناع جميع الحركات السوداء بتبنيها خلفاتها والتخلص من التمييز العنصري».

وقيل سقره الى ترانسكاوي، قال مانديلا انه سيقعد الاجتماع الخامس مع زعماء «منظمة شعب ازماتيا» وحركة «الشعر الاسود» الرئيسية، معبرا عن امله في ان تنضم هاتان المنظمتان للتحالف.

وذكر مانديلا كذلك انه تبادل وجهات النظر مع زعيم حزب «مؤتمر الافارقة»، زيف موتوينغ، الذي يمارس المفاوضات مع بريتوريا. فهو يضع نفسه الى يسار الحزب الوطني الافريقي على امل الفوز بثقة المتطرفين الشبان.

ومن الصعب التوصل لتفاهم مع الزعيم بوتليزي، فمنذ خروج مانديلا من السجن في فبراير الماضي، حاول نائب رئيس حزب المؤتمر الوطني راب الصبح بين منظمتهما، غير ان الصدام الذي اندلع في ناثال حال دون ذلك.

ويبدو ان استراتيجية بوتليزي تقوم على اساس جعل البيض يعتبرون «انكاثا» البدلي للامن لحزب المؤتمر الوطني الافريقي، الذي يصوره الزعيم على انه حزب ماركسي متشدد.

والخوف ان يصدر رد عن دي كليرك اراء التحركات الجارية حاليا. وقد لوحظ ان رئيس جنوبيا داهم الشاء في خطابه على الزعيم بوتليزي، «مساهمة» في الجدل حول المفاوضات، وقد يتبين حين تبدأ المفاوضات ان بوتليزي هو الزعيم الاسود الوحيد الذي يقف الى جانب وفد الحكومة في المفاوضات.

الليستر سباركس

الليستر سباركس



● اکسسوار ولعب اطفال



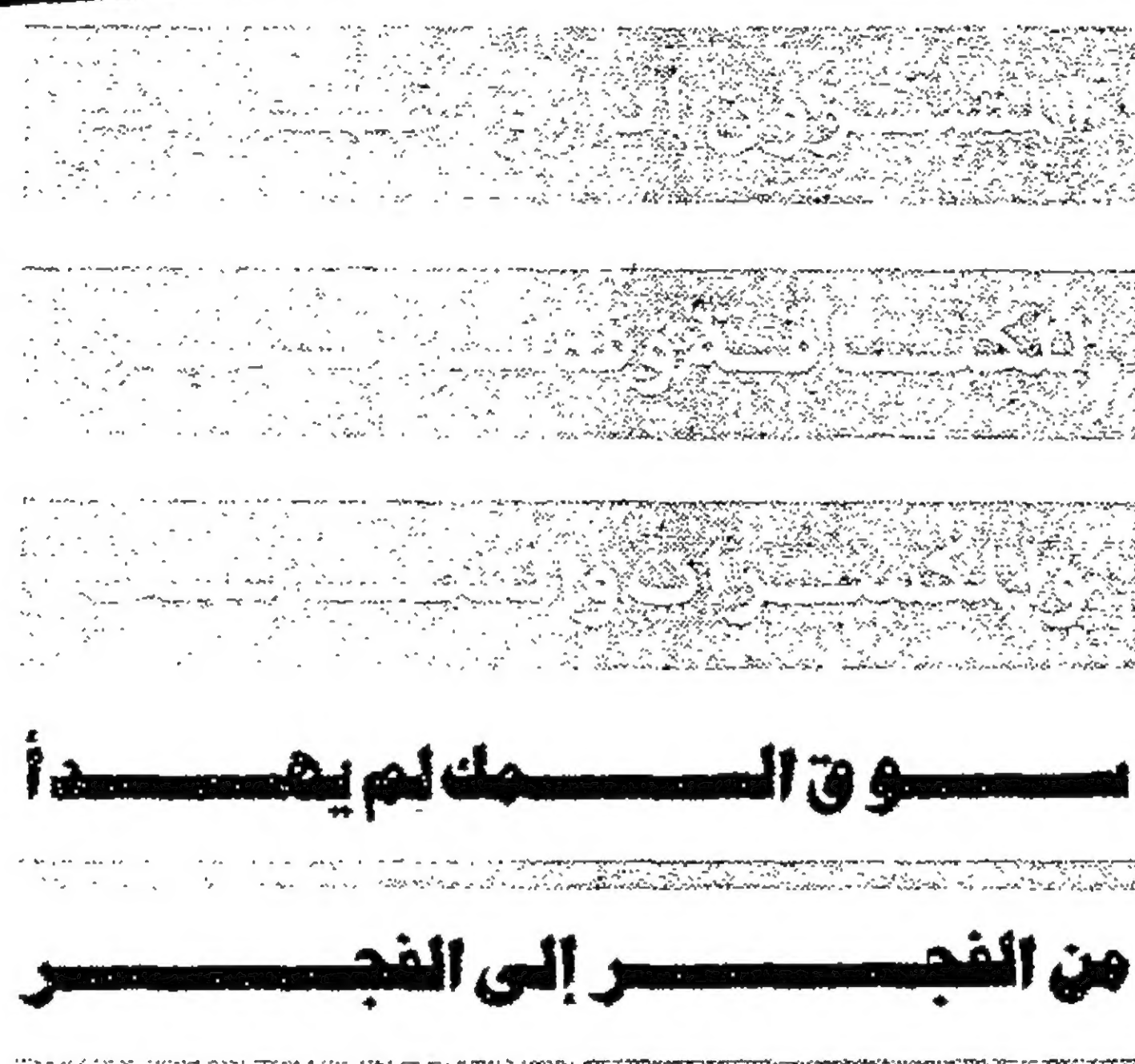
● حركة السوق ليلة امس



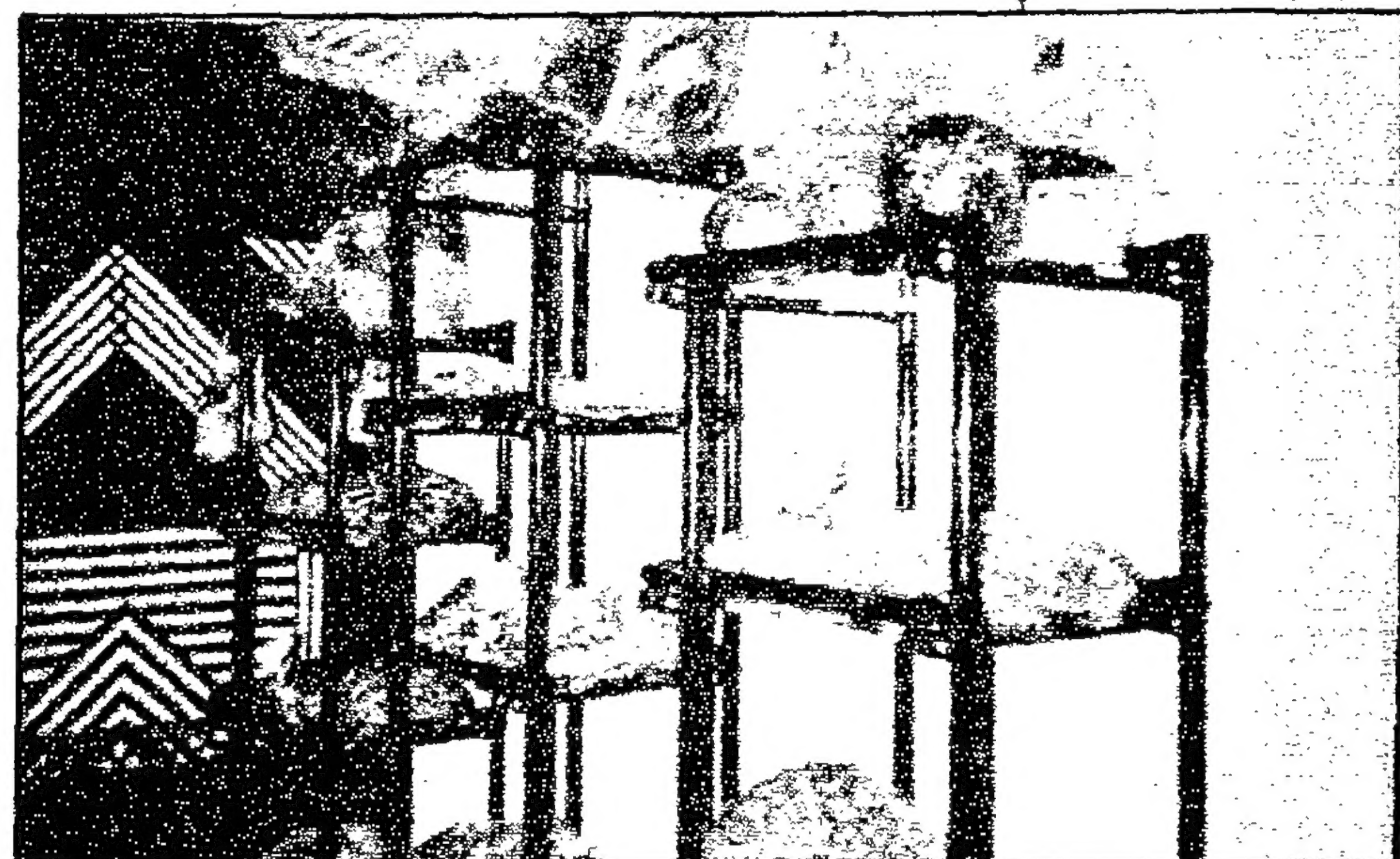
● ملائیت



● عطور



**من الفجر إلى الفجر**



● يونيون وشوكلاته .. هدايا للعيد

تسمیہ انجمن



● مفيدة لمرادات

● سوق الذهب

[illegible]

تلك الاحكام  
 في الساحة  
 ومنها  
 لمواطني  
 الانضمام  
 جازوت  
 ١٩٨٩  
 العام  
 ١٤  
 مع  
 المسائل  
 المشروطة  
 دراسة  
 التي  
 على  
 منهم  
 ان  
 شروط  
 ان  
 جانب  
 من  
 نشاء  
 واحد  
 سوف  
 الاثبات  
 المسائل  
 لما  
 ان  
 الفريضة  
 دورية  
 طار  
 ان  
 المهلة  
 المهلة  
 حلقها  
 بال  
 و  
 كسول  
 على  
 بتساع  
 التبع  
 (٢٠٠٠)  
 خاصة  
 اعالة  
 ليات  
 اول  
 تحت  
 اخوة  
 كبر  
 الام  
 الام  
 واما  
 وقطاعها  
 هل  
 في  
 الام

الموعد المصروف  
النول الـ ١٢  
سوق الأوروبية  
عنه توجه البائعين  
الأولوية للحد  
الألمان الفرنسيين  
الأمم.  
الأوروبي حسب  
سيش، وهو مؤيد  
جمهورية الأوروبية  
دخول مرحلة النقد  
في الأخيرة حين  
ة".  
مدير الإدارة العامة

الأسواق العالمية  
 أنه، حتى الآن  
 اللجنة كان  
 بمبادرة عن ١٨٢  
 بيق ميلاد السبع  
 قصصت لمراس  
 مقترحة الماضي  
 ٦٠ عامًا من  
 قد تم تنفيذ  
 البلدان الأعضاء  
 اقتراحات اللجنة  
 في غضون أسابيع  
 وإحساناً  
 من أن كون بشر  
 خفة، ومنها الق  
 المتعلق بانتقال  
 كاربو بيميسير  
 سنة ١٩٩٠ م  
 لها سيستند دول  
 حسب تقرير لجنة  
 البرلمان الأوروبي  
 توحيد ألمانيا و  
 الصعدي الأخير  
 التزامك فرض الق  
 في الشطر الشرقي  
 للعسكر الشرقي  
 الص التي تبيد  
 حاملة على تصيد

أوروبا ورغم الحشد  
بجاذبة لا تخلو  
في احتمال تدهور  
أوروبا وبين تدهور  
المجازفة مصر  
الغريبي  
اللجنة الأوروبية  
أوروبا وبين ٢٢  
وتتأخر  
المزيد من التكلفة

تلك الاحصاءات  
الساحه اوييا  
ومنها مثلا است  
لمواطني الماب  
لانتظام الى الم  
جاوزت النسبة  
عام ١٩٨٩ لتس  
العام .  
ان ١٦٪ فقط ت  
م مع المانيا الش  
سال المانيا الاح  
يية المشتركة .  
فرى يمكن ان  
اسة في تقريره

على ملحق التوج  
ثمة منهم اجزاء  
اندهم من اجل  
شروط وسبب  
ماتين «  
جانب آخر  
ساعف من التفت  
نشاء صوق  
بب واحد على  
وق سوف يطو  
راضي الاناني  
شمة المسألة  
لما تقم : ان

ان ان  
افانيا الغربية متخفي  
بورة تدرجيج، للوقت  
ضمن اطار الج  
قد لا يقول  
ان المهلة المتفرقة  
المؤسسات الف  
موق من اجل مونا  
حلفائنا بالتدريج  
وارتفاع  
وكسل  
تعمل على الت  
بتسريع  
الاستثمار  
يات التجمع وا  
يات (١٣٠٠) شركة  
ة خاصة في

أخيرة تجبر الناس  
على كبر من الصلابة  
مختلفات لا تقبل  
الصلابة وقطاعاتها  
هل يلزم ذلك  
الأمم

بكل فخر واعتزاز نهى  
قائد العرف والمقصود

عن أبي عبد الله عليه السلام في الحديث  
 فاجعلنا من أهل الجنة والجنة  
 قسما للفقير والمغرم والمغرم  
 والعزوف والمغرم من أهل الجنة

الشركة العربية لتمويل الشرق الأوسط

شركة عبد الرحمن البشروزي الكاظمي



● سوق الذهب



السوق الرئيسي حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ٢٤/٤/١٩٩٠									
بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٨٩١ نقطة) بزيادة قدرها (١ نقطة) عن الاقبال السابق									
الرقم	اسم الشركة	الاعل	الامر	الايام	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقبال السابق التاريخ	نقد ليرشاه
اولا : قطاع البنوك : بلغ مؤشر القطاع : ١٠٢٣									
١	بنك الكويت الوطني	٩٩٠	٩٩٠	٩٩٠	٤١٠٥٠٠	٦	٤٠١٥٠٠	٤/٢٢	٩٨٠
٢	بنك الخليج	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥٠	١	٣٢٥٠	٤/٢٢	٣٢٥
٣	البنك التجاري الكويتي	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	١٩٦٠٠٠	٨	١٩٦٠٠٠	٤/٢٢	٢٨٠
٤	البنك الأهلي الكويتي	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	١٠٠٠٠	١	٢٩٠٠	٤/٢٢	٢٩٠
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٤/١٨	٣٥٥
٦	البنك العقاري الكويتي							٤/٢٢	٣١٥
٧	بنك بيركان	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥٠	١	٢٥٥٠	٤/٢٢	٢٥٥
٨	بيت التمويل الكويتي	٤٦٥	٤٦٥	٤٦٥	٣٧٢٠٠	٣	٣٧٢٠٠	٤/٢٢	٤٦٥
ثانيا : قطاع الاستثمار : بلغ مؤشر القطاع : ٧٠١									
٩	الكويتية للاستثمار							٤/٢٢	٤٦٥
١١	العولمية للاستثمار	٥٨٠	٥٧٠	٥٨٠	٤٥٥٥٠٢	٣	٣٥٩٨٦	٤/٢٢	٥٨٠
١٢	التسهيلات التجارية							٤/٢٢	٥٧٠
١٣	الاستثمارات المالية							٤/٢٢	٥٨٠
١٤	الاستثمارات الوطنية							٤/٢٢	٥٨٠
١٥	شارع الكويت للاستثمار							٤/٢٢	٥٨٠
١٦	السجل للتنمية والاستثمار	٧٢	٧٢	٧٢	٢٠٠٠٠	٢	١٤٤٠٠	٤/٢٢	٧٢
ثالثا : قطاع التأمين : بلغ مؤشر القطاع : ١٠٨١									
١٧	الكويت للتأمين							٤/٢٠	٥٨٠
١٨	الخليج للتأمين							جديد	٥٨٠
١٩	الاهلية للتأمين							٤/١١	٤٨٠
٢٠	برية للتأمين							٤/١١	٢٧٠
رابعا : قطاع الشركات العقارية : بلغ مؤشر القطاع : ٥٧٠									
٢١	عقارات الكويت	٨٢	٨٢	٨٢	٢٤٠٠٠٠	٨	١٩٨٨٠	٤/٢٢	٨٢
٢٢	العقارات المتحدة							٤/١٧	٨٢
٢٣	الوطنية العقارية							جديد	١٤٠
٢٤	الصاحبة العقارية							جديد	١٤٠
٢٥	للإدارة الكويتية العقارية	٨٢	٨٢	٨٢	٢٤٠٠٠٠	٨	١٩٨٨٠	٤/٢٢	٨٢
خامسا : قطاع الشركات الصناعية : بلغ مؤشر القطاع : ٩٥٤									
٢٦	الصناعات الوطنية	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٣٥٠٠٠٠	٨	١٩٢٥٠٠	٤/٢٢	٥٥٠
٢٧	صناعة الانابيب امدادية							جديد	٥٥٠
٢٨	اسمنت الكويت							جديد	٥٥٠
٢٩	صناعات النسيج							٤/١٥	٣٧٠
٣٠	للخليج لكيوليت							٤/١٧	٩٩٠
٣١	الصناعات الدوائية							٤/١٧	١٤٦
٣٢	اصناف السفن							٤/٢١	٢٠٠
٣٣	الخدمات البحرية							٤/٢١	٢٠٠
سادسا : قطاع الخدمات : بلغ مؤشر القطاع : ٨٦٠									
٣٤	النقل البري							٤/٩	١٥٤
٣٥	الخدمات الكويتية الوطنية							٤/٩	١٥٤
٣٦	الطاقات الكويتية							٤/١٨	١١٠
٣٧	المخازن العمومية							٤/١٨	١١٠
٣٨	جسمات الاسواق	</							



# بعد فوزه على كاظمة ٦١/٦٢ القادسية يخطط كأس السلة



نائب رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية يسلم الكأس لرئيس فريق القادسية



عبدان الطيف يتقدم دفاع كاظمة ويسجل للقادسية

فصيل بورسي معظم الشوط الأول ناجحة تماما .. وكان الورقة الراحلة للفريق بالشوط الثاني ومفتاح الفوز للفريق خاصة في الدقائق الأخيرة من اللقاء، وتلقى جميع لاعبي القادسية وكانوا نجحوا ..

في سجل كاظمة: ناصر بشناق ٣٢، البنوان ٨، خالد نجم ٥، النويهي ٨، عبد الرحمن ٨، ادريس نقتطين ١٣، سجل للقادسية: بورسل ١٣، سعود نقتطين، عدنان ٦، الخواري ٨، الشمالي ١٢، غانم ١٧، الوهيبي ٤.

وعقب نهاية المباراة قام الشيخ جابر سعود الصباح نائب رئيس اللجنة الأولمبية ورئيس أعضاء مجلس إدارة اتحاد السلة بحضور يوسف الشاهين وعبدالله الدخيل بتسليم الكأس لرئيس فريق القادسية وتقليد اللاعبين الميداليات الذهبية والفضية، وكذلك تسليم نادي القادسية درع التتويج للعام للموسم الرياضي ٩٠/٨٩.

وتوج القادسية بطلا لكأس العام لكرة السلة بعد أن نجح في خطف الفوز من فريق كاظمة بالتأني في الأخيرة وتلقى عليه بفارق نقطة واحدة وبنتيجة ٦١/٦٢ في ختام البطولة الذي جرى مساء أمس الأول على صالة نادي الكويت الرياضي وبحضور جمهور غفير من جبات الصالة حضر المباراة الفريقين .. وبهذا الفوز استطاع القادسية أن يتأهل لتغلبه من خسارته في المباراة النهائية للدوري الممتاز، وقد فرض وجوده منذ البداية وأنهى الشوط الأول لصالحه ٢٣/٢٥، وقد أدار اللقاء الحكمان الدوليان محمد عيد كنج وأحمد المنصور السلمان.

## مايريكس ثالثت رياضي اميركي يوتسيف للمنشطات

رالي - ثورث كارولينا (رويتز) قال الرياضي اميركي لاري مايريكس المحقق ان ثورث كارولينا لم يشارك في التحايل على ميدالية برونزية أولمبية في ألعاب القوى في دورة الألعاب الأولمبية في سيول ١٩٨٨، وقال ان العقوبة ستجرمه من الاشتراك في بطولات لثلاثة أشهر مقبلة بما فيها بطولة الولايات المتحدة ودورة ألعاب الصداقة.

وقال مايريكس ان مسؤولي ألعاب قوى في اسبانيا وفرنسا وكندا اجروا عليه تحقيقات في الشك في انماه في وقت ظهور آثار هذا المنشط ثانية لانه اجريت على شخص اربع او خمس مرات هذا الشك.

وواجه مايريكس احتمال الحظر عامين بمقتضى لوائح الاتحاد الدولي لألعاب القوى للوهلة اذ ثبت في اختبار تان نشاطه عقاقير.

وقال مايريكس ان الايقاف الذي عقبه به المجلس الاميركي كان نتيجة ثبوت نشاطه منشطات في فحوص اجريت عليه اثناء البطولة التي اقيمت في باصالات المضطربة التي اقيمت في نيويورك تحت اشراف المجلس في فبراير الماضي، وقال ان العقوبة ستجرمه من الاشتراك في بطولات لثلاثة أشهر مقبلة بما فيها بطولة الولايات المتحدة ودورة ألعاب الصداقة.

وقال مايريكس ان مسؤولي ألعاب قوى في اسبانيا وفرنسا وكندا اجروا عليه تحقيقات في الشك في انماه في وقت ظهور آثار هذا المنشط ثانية لانه اجريت على شخص اربع او خمس مرات هذا الشك.

وواجه مايريكس احتمال الحظر عامين بمقتضى لوائح الاتحاد الدولي لألعاب القوى للوهلة اذ ثبت في اختبار تان نشاطه عقاقير.

وقال مايريكس ان الايقاف الذي عقبه به المجلس الاميركي كان نتيجة ثبوت نشاطه منشطات في فحوص اجريت عليه اثناء البطولة التي اقيمت في باصالات المضطربة التي اقيمت في نيويورك تحت اشراف المجلس في فبراير الماضي، وقال ان العقوبة ستجرمه من الاشتراك في بطولات لثلاثة أشهر مقبلة بما فيها بطولة الولايات المتحدة ودورة ألعاب الصداقة.

## بيكنباور يجرب طريقة الدفاع البريطانية

لندن - بيكنباور الذي ستهب به ألمانيا الغربية في نهائي كأس العالم لكرة القدم في إيطاليا بعد ان احتلت المركز الثاني في البطولة في المانيا الغربية في ١٩٨٢، و١٩٨٦، ومن المحتمل ان يشترك في المباراة من بدايتها اللاعبين الخمسة في الدوري الايطالي وهم المدافع توماس بيرنهولدر واندرياس بريمنه والكاين لوتز ساتايوس لاعب خط الوسط والمهاجمان يورغن كلنزمان ورودي فولر.

كما انه من المتوقع ان يكون توماس هاسلر لاعب خط الوسط الذي تعاقد مع يوفنتوس الايطالي في الاسابيع الماضية لاقتراعه ان استبداله اثر عليها تهديد بالخطف وذلك بعد انتقاله الى يوفنتوس بغير اذن من الاتحاد الدولي لكرة القدم في المانيا.

وقد خصص لاعبا اياها من العمر ٢٣ عاما حارس خاص في الفتح الذي ينزل به الفريق وفي ملعب التدريب رغم ان بيكنباور يقول انه يعتقد ان هذا التكتيكات جديدة ضد فريق من اميركا.

## ١٧ برازيليا احضروا الاختبارات



لندن - بيكنباور الذي ستهب به ألمانيا الغربية في نهائي كأس العالم لكرة القدم في إيطاليا بعد ان احتلت المركز الثاني في البطولة في المانيا الغربية في ١٩٨٢، و١٩٨٦، ومن المحتمل ان يشترك في المباراة من بدايتها اللاعبين الخمسة في الدوري الايطالي وهم المدافع توماس بيرنهولدر واندرياس بريمنه والكاين لوتز ساتايوس لاعب خط الوسط والمهاجمان يورغن كلنزمان ورودي فولر.

كما انه من المتوقع ان يكون توماس هاسلر لاعب خط الوسط الذي تعاقد مع يوفنتوس الايطالي في الاسابيع الماضية لاقتراعه ان استبداله اثر عليها تهديد بالخطف وذلك بعد انتقاله الى يوفنتوس بغير اذن من الاتحاد الدولي لكرة القدم في المانيا.

وقد خصص لاعبا اياها من العمر ٢٣ عاما حارس خاص في الفتح الذي ينزل به الفريق وفي ملعب التدريب رغم ان بيكنباور يقول انه يعتقد ان هذا التكتيكات جديدة ضد فريق من اميركا.

## لقاءات ودية بال طائرة

بغداد - وافقت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية على قيام فريق نادي السلام بطل دورة الحرة المأجدة بالكرة الطائرة بجراء لقاءات مع الفرق الاردنية بالعاصمة عمان للفترة من الثامن حتى الحادي عشر من الشهر المقبل.

كما وافقت اللجنة على ان يجري منتخب شباب العراق لقاءات ودية مع الاندية الاردنية في عمان في الرابع من يوليو المقبل.

هناك ضمن استعدادات منتخب شباب العراق لبطولة الكرة الطائرة التي ستقام في بغداد خلال سبتمبر المقبل.

## رالي قطر الوطني ٤ مايو المقبل

الدوحة - ١٠ - ينظم نادي قطر لرياضة السيارات يوم ٤ مايو المقبل رالي قطر الوطني الذي يعد المرحلة الثانية من بطولة قطر لرياضة هذا العام وذلك بمنطقة السيلية لمسافة ٢١٠ كيلومترات مقسمة على ٨ مراحل.

ويشارك في هذا السباق ١٦ متسابقا قطريا ومقيما ومتصدراهم المتسابق القطري سلطان السويدي ويلييه المتسابق محمد النماحي في المركز الثاني.

ومن المقرر ان يشارك الفريق القطري لرياضة يومي ١٧ و١٨ من نفس الشهر في المرحلة الثانية من بطولة رالي الشرق الأوسط التي تقام في عمان باليمن.

## فنان باسطن يهاجم ميككز .. والجنرال يطالب بتأديبه!

استردام - رويترز - هاجم افضل لاعب في أوروبا ماركو فان باسطن المدرب السابق لمنتخب هولندا رينوس ميككز للدور الذي لعبه في اختيار مدرب نادي اياكس امستردام ليو بينهاكر لتدريب منتخب هولندا بنهايات كأس العالم خلفا لثايس ليريفيتس، في حين ان اللاعبين قد اكثروا بوضوح تعويضهم لمرب برشلونه (يوهان كرويف).

ونسبت صحيفة دي تيلغراف الى فان باسطن قوله: ان ما فعله ميككز امر مستحيل لولا ان اللاعبين للتخلص من ليريفيتس .. ولكن عندما جاء وقت اختيار مدرب جديد لم يكن بحاجة لراي اللاعبين.

ويماز ميككز (المدرب الذي قاد هولندا للفوز ببطولة امم أوروبا ١٩٨٨) دورا مؤثرا في لجنة الادارة بالاتحاد الملكي الهولندي لكرة القدم، كما سيكون له دور واضح مع الفريق في المونديال نظرا لعلاقته بكيان نجوم الفريق الهولندي.

ضد كرويف

ويرى فان باسطن ان رينوس ميككز في نفسه شيء ما ضد كرويف .. ولا احد يعرف ما هو .. وبالتالي فقد قام بتلك الخطة من اجل استبعاد كرويف عن تدريب المنتخب واستاد المهمة الى

## خسوليت يتخلف عن نهائيات كأس

بغيف رود خوليت الذي نزل الملعب لأول مرة منذ نحو عام بعد الحذف النهائي عن مباراة العودة التي يلعبها ميلانو في نهائي كأس ايطاليا لكرة القدم أمام يوفنتوس وكان الفريق قد تعادلا بدون أهداف على أرض يوفنتوس في ٢٨ فبراير في مباراة الذهاب.

وتعد لعب النجم الهولندي ٣٠ دقيقة في المباراة التي خسر فيها ميلانو ٢/١ على أرض فيرونا وذلك بعد غياب عن الملاعب ١١ شهرا بسبب إصابة له من طيبه بارادحة اربعة ايام بين المباريات وذلك بسبب عن مباراة الاربعاء التي يلعبها ميلانو على

## استمرار هيمنة الليكيزر بالسياسة الاميركية

نيويورك - رويترز - بعد ان ابعده الصابون عن اللقب الموسمي الماضي، يبدأ فريق لوس انجلوس ليكيزر بكامل قوته سعيه للفوز بنهايات هذا الموسم بدوري الاميركي.

وكان ليكيزر قد تخلف عنه النجمان الاساسيان ايرفن ماكجيك وجوسون وايرون سكوت ليخسر ٤ مباريات متتالية بالبطولة النهائية امام ديترويت سيستونز. وهذا العام يشترك ليكيزر بالنهايات دون النجم المخضرم كيرم عبد الجبار الذي أعلن اعتزاله، ولكن الفريق نجح بسد الثغرة من خلال نجمة الويلسون في الجديد فلاوي ايفان.

وقد فاز ليكيزر في ٩ من آخر ١٠ مباريات له بالوسم الموسمي، وقد تمكن ليجل افضل رصيد بين جميع فرق السابقة، ويستضيف هيوستن روكيتس بدور النصف النهائي الذي يقام اسبوعا واحدة في ١٢ مايو، اما سيستونز فانه خسر ٨ من آخر ١٥ مباراة بالدوري الاعتيادي ومع ذلك يواجه خصما متواضعا في دور النصف النهائي هو انديانا پيسرز، وقد تكون مهمة اصعب امامهم المقلدة في فيلادلفيا سينيكرز الذي احزن فيلادلفيا سينيكرز لأول مرة منذ ٧ سنوات ويلعب فيلادلفيا في دور النصف النهائي ضد كليفلاند كافالييرز.

## مندوز انفي علاقته ببارنز

اصبح رافائيل مارتين فازكويز لاعب خط الوسط في ريال مدريد واعلى لاعب في اسبانيا هذا العام مرشحا للانضمام للدوري الايطالي.

وقد قال فازكويز الذي يقال انه قد ينتقل الى تورينو او يوفنتوس ان ان نهاية قراره النهائي لا في نهاية الموسم وذلك في غضون ثلاثة اسابيع.

وتتهم رامون مندوزا رئيس ريال مدريد الذي انخرط في مفاوضات شاقة مع فازكويز في ان اشارات الى ان النادي ينيق التعاقد مع الليكيزر جون بارنز لاعب ليمبورج ليجل فازكويز، وقال ردا على سؤال بهذا الشأن "لا علاقة لنا بهذا اللاعب".

وفي نفس الوقت تعاقد ريال مدريد مع اللاعبين الذين يلعبون في الاندية الاوروبية فسيضمها بيلارزو لاحقا.

ومن المقرر ان تتضمن بشكل اساسي ديفيو مارادونا وكارديو كاتيفيا واوسكار روجيري وباتريان كالدرون وخورخي بورتشانا.

ويخوض منتخب الأرجنتين خلال جولته ثلاث مباريات امام النمسا في ٣ مايو في فيينا وامام سويسرا في ٨ منه في بيرن وامام الدو الاسرائيلي في ٢٢ من نفس الشهر.

لدى بيلارزو مهلة حتى ٢٩ مايو لتقديم الالفة النهائية للاعبين المشاركين في مونديال ايطاليا.

## بيسلار دواختار لاعبيه

يويش ايرس (أفب) اداع مدرب منتخب الأرجنتين لكرة القدم كارلوس بيلارو اسما تسمية لاعبين محليين سيشاركون في جولة المنتخب الى أوروبا واسرائيل استعدادا لمونديال ايطاليا.

واللاعبون التسعة هم سيرجيو غويكوتشيا ريزير مونزون وخوان استعداء مكنزي.

لندن (رويتز) تم استبعاد متسابق الدراجات الأرجنتيني البريطاني شال مكنزي لاشراكه في سباق الجائزة الكبرى محل الاسرائيلي كين ماغي.

ولدى اصيب اصابتا بالغة في حادث وقع خلال سباق الجائزة الكبرى في الولايات المتحدة في الثامن من ابريل الحالي.

الاسم	الجنسية	الرقم	الاسم	الجنسية	الرقم
أحمد	البحرين	١	عبدالله	البحرين	١٠
أحمد	البحرين	٢	عبدالله	البحرين	١١
أحمد	البحرين	٣	عبدالله	البحرين	١٢
أحمد	البحرين	٤	عبدالله	البحرين	١٣
أحمد	البحرين	٥	عبدالله	البحرين	١٤
أحمد	البحرين	٦	عبدالله	البحرين	١٥
أحمد	البحرين	٧	عبدالله	البحرين	١٦
أحمد	البحرين	٨	عبدالله	البحرين	١٧
أحمد	البحرين	٩	عبدالله	البحرين	١٨
أحمد	البحرين	١٠	عبدالله	البحرين	١٩
أحمد	البحرين	١١	عبدالله	البحرين	٢٠
أحمد	البحرين	١٢	عبدالله	البحرين	٢١
أحمد	البحرين	١٣	عبدالله	البحرين	٢٢
أحمد	البحرين	١٤	عبدالله	البحرين	٢٣
أحمد	البحرين	١٥	عبدالله	البحرين	٢٤
أحمد	البحرين	١٦	عبدالله	البحرين	٢٥
أحمد	البحرين	١٧	عبدالله	البحرين	٢٦
أحمد	البحرين	١٨	عبدالله	البحرين	٢٧
أحمد	البحرين	١٩	عبدالله	البحرين	٢٨
أحمد	البحرين	٢٠	عبدالله	البحرين	٢٩
أحمد	البحرين	٢١	عبدالله	البحرين	٣٠
أحمد	البحرين	٢٢	عبدالله	البحرين	٣١
أحمد	البحرين	٢٣	عبدالله	البحرين	٣٢
أحمد	البحرين	٢٤	عبدالله	البحرين	٣٣
أحمد	البحرين	٢٥	عبدالله	البحرين	٣٤
أحمد	البحرين	٢٦	عبدالله	البحرين	٣٥
أحمد	البحرين	٢٧	عبدالله	البحرين	٣٦
أحمد	البحرين	٢٨	عبدالله	البحرين	٣٧
أحمد	البحرين	٢٩	عبدالله	البحرين	٣٨
أحمد	البحرين	٣٠	عبدالله	البحرين	٣٩
أحمد	البحرين	٣١	عبدالله	البحرين	٤٠
أحمد	البحرين	٣٢	عبدالله	البحرين	٤١
أحمد	البحرين	٣٣	عبدالله	البحرين	٤٢
أحمد	البحرين	٣٤	عبدالله	البحرين	٤٣
أحمد	البحرين	٣٥	عبدالله	البحرين	٤٤
أحمد	البحرين	٣٦	عبدالله	البحرين	٤٥
أحمد	البحرين	٣٧	عبدالله	البحرين	٤٦
أحمد	البحرين	٣٨	عبدالله	البحرين	٤٧
أحمد	البحرين	٣٩	عبدالله	البحرين	٤٨
أحمد	البحرين	٤٠	عبدالله	البحرين	٤٩
أحمد	البحرين	٤١	عبدالله	البحرين	٥٠
أحمد	البحرين	٤٢	عبدالله	البحرين	٥١
أحمد	البحرين	٤٣	عبدالله	البحرين	٥٢
أحمد	البحرين	٤٤	عبدالله	البحرين	٥٣
أحمد	البحرين	٤٥	عبدالله	البحرين	٥٤
أحمد	البحرين	٤٦	عبدالله	البحرين	٥٥
أحمد	البحرين	٤٧	عبدالله	البحرين	٥٦
أحمد	البحرين	٤٨	عبدالله	البحرين	٥٧
أحمد	البحرين	٤٩	عبدالله	البحرين	٥٨
أحمد	البحرين	٥٠	عبدالله	البحرين	٥٩
أحمد	البحرين	٥١	عبدالله	البحرين	٦٠
أحمد	البحرين	٥٢	عبدالله	البحرين	٦١
أحمد	البحرين	٥٣	عبدالله	البحرين	٦٢
أحمد	البحرين	٥٤	عبدالله	البحرين	٦٣
أحمد	البحرين	٥٥	عبدالله	البحرين	٦٤
أحمد	البحرين	٥٦	عبدالله	البحرين	٦٥
أحمد	البحرين	٥٧	عبدالله	البحرين	٦٦
أحمد	البحرين	٥٨	عبدالله	البحرين	٦٧
أحمد	البحرين	٥٩	عبدالله	البحرين	٦٨
أحمد	البحرين	٦٠	عبدالله	البحرين	٦٩
أحمد	البحرين	٦١	عبدالله	البحرين	٧٠
أحمد	البحرين	٦٢	عبدالله	البحرين	٧١
أحمد	البحرين	٦٣	عبدالله	البحرين	٧٢
أحمد	البحرين	٦٤	عبدالله	البحرين	٧٣
أحمد	البحرين	٦٥	عبدالله	البحرين	٧٤
أحمد	البحرين	٦٦	عبدالله	البحرين	٧٥
أحمد	البحرين	٦٧	عبدالله	البحرين	٧٦
أحمد	البحرين	٦٨	عبدالله	البحرين	٧٧
أحمد	البحرين	٦٩	عبدالله	البحرين	٧٨
أحمد	البحرين	٧٠	عبدالله	البحرين	٧٩
أحمد	البحرين	٧١	عبدالله	البحرين	٨٠
أحمد	البحرين	٧٢	عبدالله	البحرين	٨١
أحمد	البحرين	٧٣	عبدالله	البحرين	٨٢
أحمد	البحرين	٧٤	عبدالله	البحرين	٨٣
أحمد	البحرين	٧٥	عبدالله	البحرين	٨٤
أحمد	البحرين	٧٦	عبدالله	البحرين	٨٥
أحمد	البحرين	٧٧	عبدالله	البحرين	٨٦
أحمد	البحرين	٧٨	عبدالله	البحرين	٨٧
أحمد	البحرين	٧٩	عبدالله	البحرين	٨٨
أحمد	البحرين	٨٠	عبدالله	البحرين	٨٩
أحمد	البحرين	٨١	عبدالله	البحرين	٩٠
أحمد	البحرين	٨٢	عبدالله	البحرين	٩١
أحمد	البحرين	٨٣	عبدالله	البحرين	٩٢
أحمد	البحرين	٨٤	عبدالله	البحرين	٩٣
أحمد	البحرين	٨٥	عبدالله	البحرين	٩٤
أحمد	البحرين	٨٦	عبدالله	البحرين	٩٥
أحمد	البحرين	٨٧	عبدالله	البحرين	٩٦
أحمد	البحرين	٨٨	عبدالله	البحرين	٩٧
أحمد	البحرين	٨٩	عبدالله	البحرين	٩٨
أحمد	البحرين	٩٠	عبدالله	البحرين	٩٩
أحمد	البحرين	٩١	عبدالله	البحرين	١٠٠



القبس

**للجميع.. من القلب**  
كل عيد... والكويت  
بخير... الإنسان والأرض  
والبشر... والسماء  
والهواء... أعاده الله كل  
عام بالخير المتجدد...  
والخير المديد... والأرواح  
الصافية... والأصاني  
الزاهرة... والتطور نحو  
الأعلى... والأعمال  
الصادقة... والمحبّة  
المتزايدة... وكل عام  
والكويت والدول  
الاسلامية بخير.

غير معقول

ان يحجز كابتن طائرة  
الخطوط الجوية الكويتية  
القادمة يوم امس من جدة  
جميع الركاب داخل  
الطائرة من قبل موعد  
الاقلاع المقرر الساعة ٤:٣٠  
بعد الظهر حتى ١١ مساء  
دون ان يعتذر من الركاب  
ودون تقديم حجة للركاب  
وهم صائمون من الاكل  
والمشرب المناسب.. وزاد  
الامر سوءا محاولة جميع  
الركاب ترك الطائرة  
احتجاجا على قيام الكابتن  
بانزال اثنين من الركاب  
بالقوة لانهما طابعا  
باعلان اسباب هذا التأخير  
والاهانة الفوضوية  
للركاب..

نداء

الى الجهات المختصة في  
الكويت بتحديد موقف معن  
من قضية صلاحية الاغنام  
الاسترالية التي رفضت  
لاسباب مرضية في كل من:  
الازين والسعوديين والامارات  
والبحرين.

الجريمة في كندا: بليون دولار  
وه ملايين ضحية

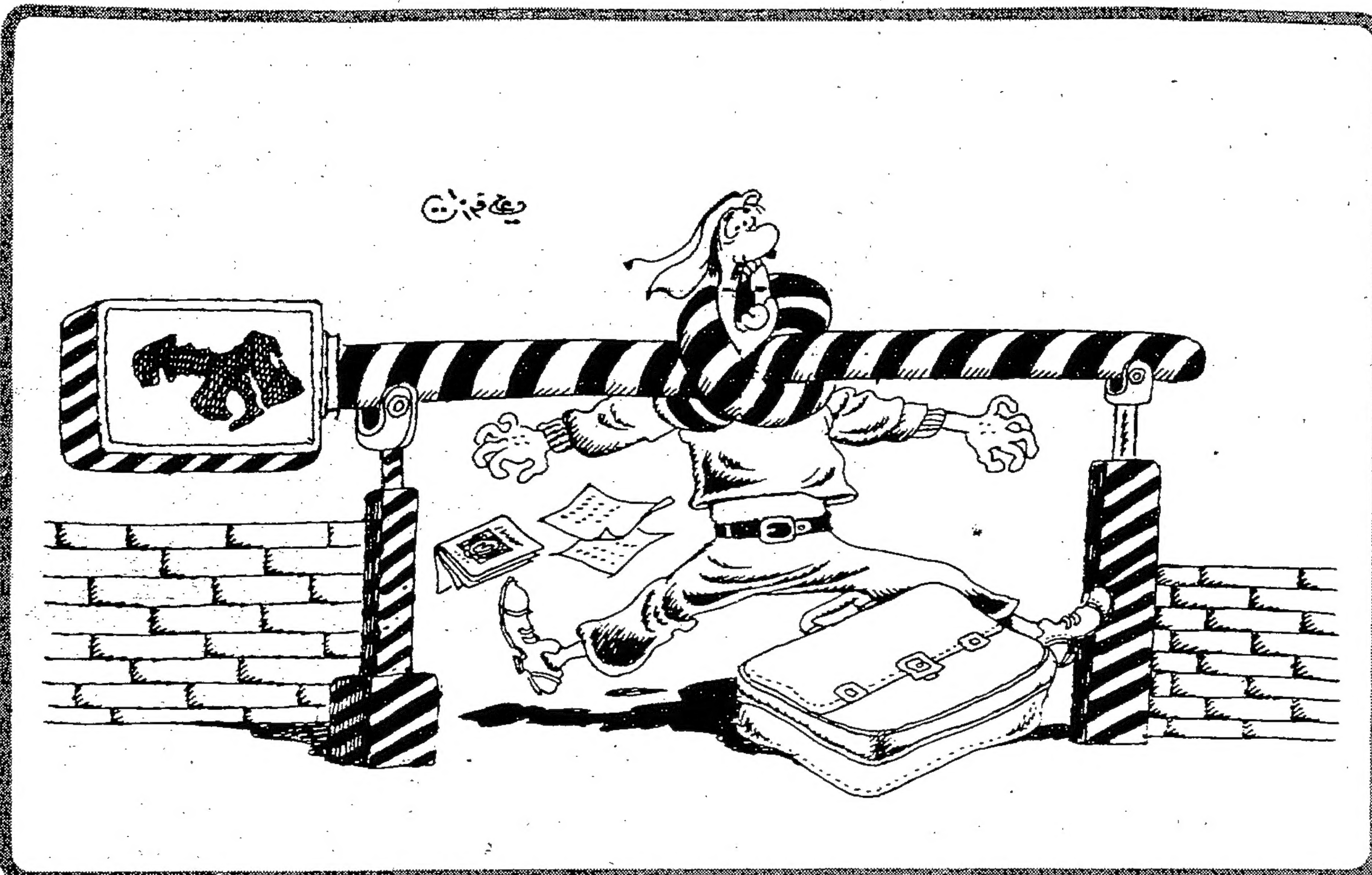
اوتوا - كندا - بيئت دراسة رسمية  
ان الجريمة كلفت الخزانة الكندية  
حوالي بليون دولار عام ١٩٨٧ وان  
عدد ضحايا هذه الجريمة يقدر  
بحوالي خمسة ملايين شخص سنويا.  
واشارت الدراسة التي اعدها هيئة  
الاحصاءات الكندية الى ان ٤,٨ مليون  
كندي فوق الـ ١٥ عاما من العمر كانوا  
ضحية حالات اجرامية عام ١٩٨٧  
استخدم العنف في حوالي ثلثها.  
وقالت ان واحدا من بين كل اربعة  
كنديين يشع بعدم الامان في الخروج  
ليلا حتى في منطقة سكنه.  
من جانب آخر اشار استطلاع للرأي  
الى ان ٧,٩ بالمائة من الكنديين البالغين  
يتعاطون المخدرات الكحولية. وكان  
استطلاع مماثل قد وضع هذه النسبة  
عند ٨٠ بالمائة عام ١٩٨٨ بينما  
كانت هذه النسبة تبلغ ٥٩ بالمائة عام  
١٩٤٣.  
واظهر الاستطلاع ان ٨٩ بالمائة من  
طلبة الجامعات يتعاطون المشروبات  
الكحولية مقابل ٦٦ بالمائة من الذين  
لم يتلقوا سوى قدر بسيط من التعليم.  
وشمل الاستطلاع ١٠٥٤ شخصا.

العثور على قبيلة  
في صحراء صينية

هونغ كونغ - رويترز - قالت وكالة  
الانباء الصينية امس انه تم العثور على  
قبيلة تضم اكثر من ٢٠٠ شخص  
معزولة عن العالم الخارجي منذ اكثر  
من ٣٥٠ عاما في غم صحراء  
تاكليماكان بشمال غرب الصين.  
وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها  
في هونغ كونغ ان اجداد هؤلاء  
الانسان استقروا في هذا المكان منذ  
اكثر من ثلاثة قرون ونصف القرن  
وتنتج ذلك لا يعلم احدا منهم شيئا  
عن تاريخ الصين منذ ذلك الحين.  
وقالت الوكالة ان فريقا من المقيمين  
عن النقط عثر على واحدة صغيرة وعلى  
القبيلة في الولاية الأخيرة ولكنها لم  
تذكر تفاصيل.  
واضافت قائلة ان افراد القبيلة ليس  
لديهم اي شكل من اشكال الكتابة.

خطا في كلمة  
رئيس الوزراء الصيني

بيكين - رويترز - غابقت صحيفة  
صينية عامل طباعة لتسببه في خطأ  
في نص كلمة لرئيس الوزراء في بيغ  
جعله يذكر ان الصين غير مستقرة.  
وكان السيد لي قد ذكر في تقرير امام  
البرلمان في وقت سابق من الشهر الحالي  
ان الصين مستقرة. وقال رئيس تحرير  
صحيفة «تياجين» لرويتز بالهاتف  
«كان خطأ طباعيا لعامل الطباعة»  
لقد كان خطأ كبيرا وقد تعرض العامل  
للموت ونشرنا طمعة مصححة.



شكبير رايصة مر فووعة!  
منعوا الخيول فدخلت على دراجة



١٢٠ شخصا يحملون اسم شكبير يرفعون راية رسمها الفنان الاميركي غوردون  
شوتكوونفسكي هي نسخة طبق الاصل عن اللوحة التي رسمها للفنان البريطاني  
الراحل الفنان دروشاوت عام ١٦٢٣ (الصورة)  
ومن الجدير بالذكر ان الراجة رفعت في الموقع الذي جرى فيه بناء مسرح شكبير  
الجديد المعروف باسم «شكبير غلوب تياتر» (رويتز)

المدمنون وهم يمترون  
في التبغ عر بدمهم

شيكاغو - رويترز - قالت دراسة  
اميركية امس الاول ان متعاطي  
المخدرات عن طريق الحقن لا يزالون  
يتربعون بدمائهم رغم الاحتمال  
وقالت ان الانثى عشرة وحدة من الدم  
التي يتم التبرع بها في الولايات المتحدة  
كل عام لا تحمل تقريبا خطر مرض  
«ايدز».  
وقال الباحثون في دراستهم التي  
نشرت هذا الاسبوع في صحيفة الرابطة  
الطبية الاميركية انها شملت نحو ٣  
الف شخص من مدمني المخدرات عن  
طريق الحقن من بينهم ٧٩٢ شخصا  
قالوا انهم تربعوا بدمهم بين عامي  
١٩٧٨ و١٩٨٨.

ولادة ثاني طفل انثوي بالعراق  
منعوا الخيول فدخلت على دراجة

بغداد - واخ - تمت امس في مستشفى  
العلوية للولادة ببغداد ولادة ثاني  
طفل انثوي في العراق.

فقد تمكن فريق بحث وزرع الاجنة  
وعلاج العقم والذي يضم عددا من  
الاطباء الاختصاصيين بامراض النساء  
والعقم واساتذة كلية طب صدام  
وجامعة بغداد بزرع جنين في مراحله  
الاربعة خلايا في رحم سيدة عراقية  
تعاني من عقم دام ست سنوات بسبب  
استئصال الانابيب الرحمية.

وقد ولدت الطفلة طبيعا بعد سبعة  
اشهر من الحمل تتمتع ووالدها  
بصحة جيدة.

ويذكر ان ولادة اول طفل في العراق  
تمت في الحادي والعشرين من مارس  
الماضي في مستشفى صدام التعليمي  
بمحافظة النجف.

مصادرة طيور بالقاهرة من

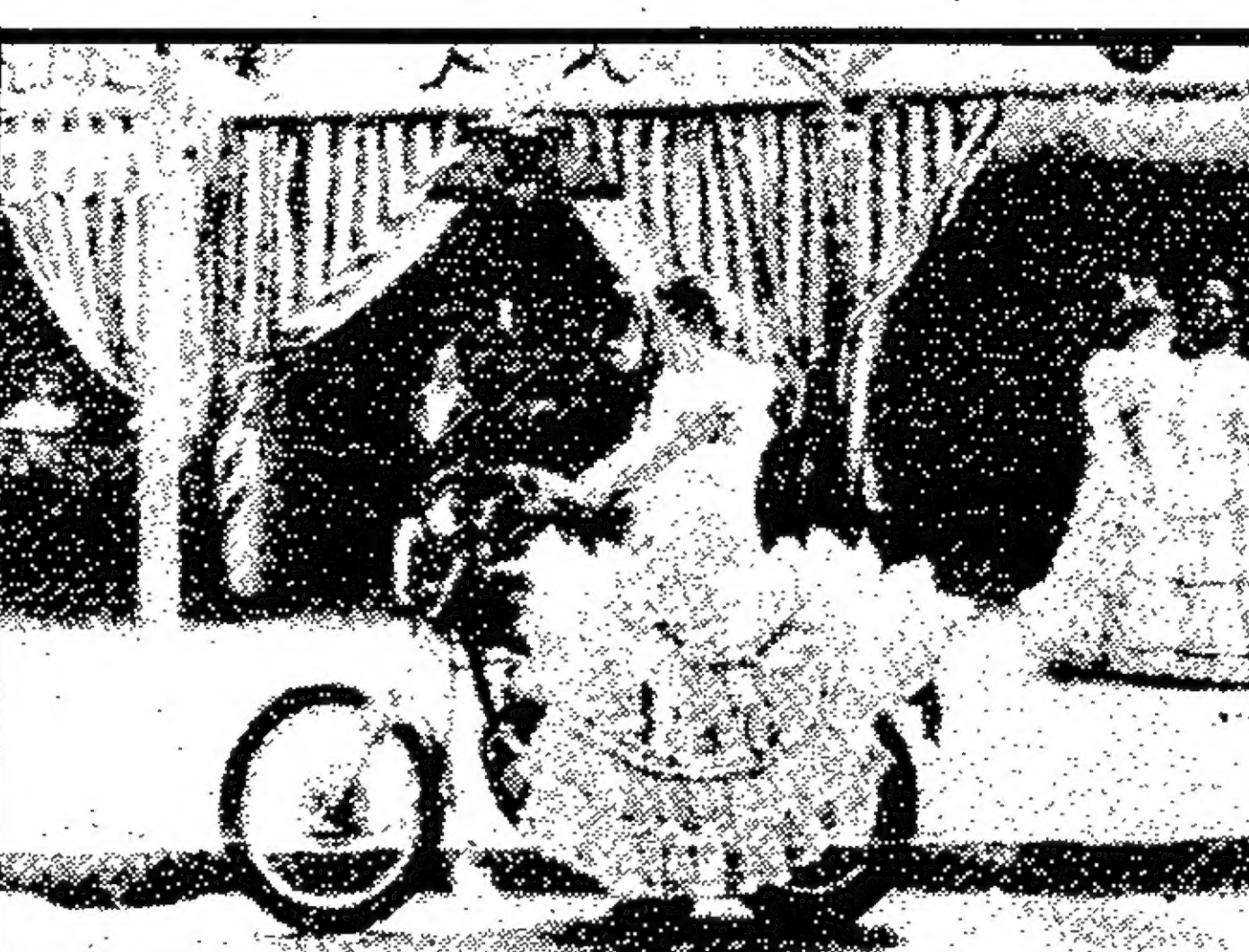
فوج سياحي ايطالي

القاهرة - واخ - احتجزت سلطات  
الجمارك بمطار القاهرة الدولي جولا  
يحتوي على طيور بريد مذبوحة حاول  
السفر بها فوج سياحي ايطالي بعد ان  
قام باصطيادها من بعض المناطق  
السياحية بمصر وخاصة اسوان  
والفيوم.

وقد طلبت سلطات الجمارك ان يقدم  
الفوج خطايا معتمدا من فرع اللجنة  
الدولية لحماية البيئة والحيوانات  
البرية بمصر للسماح للفوج بسفر هذه  
الطيور وقد تعذر ذلك.

وضرح مدير عام جمارك مطار  
القاهرة السيد محمد السمان بان  
هناك تعليمات صريحة قد صدرت  
مؤخرا من وزارة السياحة وتم اخطار  
الجمارك بها تنص بعدم سفر هذه  
الطيور حية او مذبوحة بعد ان تبين ان  
بعض انواعها تتعرض للانقراض  
نتيجة لدخول بعض الصيادين  
القراصنة والاصطيادين وقيامهم  
باصطيادها من مناطقها.

منعوا الخيول فدخلت على دراجة



ارتدت امرأة زي الفلامنكو التقليدي وركبت دراجة نارية في معرض ايبشيلية لهذا  
العام (الصورة) يبعد ان منع الجمهور دخول الجياد للمعرض بسبب البؤساء الذي  
انتشر بين الخيول (رويتز).

ضبط كميات كوكايين  
في المكسيك وليفر ببول

مكسيكو - اف ب - اعلن مصدر  
رسمي امس الاول ان الشرطة  
المكسيكية اعتقلت خمسة كولومبيين  
كانوا يتقلون ١٣٧٢ كيلوغراما من  
الكوكايين.  
يذكر ان الشرطة المكسيكية ضبطت  
خلال ١٧ شهرا ٤٦ طنا من الكوكايين.  
في لندن اعلنت الجمارك البريطانية  
ضبط ١٩٠ كيلوغراما من الكوكايين  
بقيمة عشرين مليون جنيه استرليني  
٢٣,٦ مليون دولار، امس الاول في  
ليفربول، شمال غرب انكلترا، على متن  
سفينة اتية من امريكا الجنوبية.  
وعثر رجال الجمارك خلال عملية  
تفتيش شاحنة هندية على خمسة  
كيلوغراما من الكوكايين مخبأة على  
متن السفينة «من تيمبست» التي  
وصلت الى ليفربول من بيرو والتشيلي.  
وتم بعدها اكتشاف ١٤٠ كيلوغراما  
من الكوكايين مخبأة في اماكن اخرى من  
السفينة.  
وذكر ناطق باسم الجمارك بان اكبر  
كمية كوكايين ضبطت في بريطانيا هي  
٢٢٠ كيلوغراما.

فطر تلفزيوني فني بودايسيت



في ذلك البلد ان اقيم مشروع كهذا. الا ان التغييرات السياسية التي  
حصلت مؤخرا كانت السبب في بروز هذا الاتجاه - وتشرف او  
تمتلك هذا الارسل التلفزيوني الخاص صحيفة ماي ناب التي  
تعني «اليوم الجديد» والقناة التلفزيونية باسم تلفزيون ناب -  
وتدير الجريدة الجديدة شركة باسمهم يمتلكها لفيث من  
الصحافيين والكتاب والفنانين في اول محاولة لمشروع خاص في بلد  
ظل محكوما بالنظام الشيوعي لكثر من اربعين سنة.  
التلفزيون الخاص هذا لا يعتبر مستقلا من الناحية التقنية  
بل من الناحية الادارية والمالية والاشراية أيضا. الا انه من ناحية  
فنية يعتمد على الاجهزة الموجودة في التلفزيون الحكومي - وقد  
اعطى المحررون والمذيعون غرفتين ضيقتين جدا. تتكدس فيها  
الملفات وثلاث كراسي يجلس عليها الذين تجري معهم مقابلات

في الساعة الخامسة صباحا من كل يوم اربعاء وسبت، ينطلق  
صوت المذيع من البرنامج الخاص في تلفزيون بودايسيت، يسؤال  
مؤداه «اي وجبة افطار ارضي؟ وأطلقت هذه العبارة لتصبح اسم  
البرنامج - ويعد السؤال يتقدم عدد من الاشخاص يعرضون بعض  
المواد الغذائية التي يمكن ان يصنع منها وجبة الافطار - ويتصل  
صاحب مطعم مثلا او غيره، وفي كلمات قليلة يتم شرح كيفية  
اعداد الطعام - ويتذوق المذيعون الطبق الطازج ليقولوا رأيهم  
فيه. وقد يتصل اشخاص من الخارج يقترحون اشياء او اضافات  
وفي الاخير يتبين ان اعداد ذلك الطبق هو الارخص كلمة  
من الطبيعي ان ذلك البرنامج التلفزيوني ليس لوجبات الطعام  
بل هو التجربة الاولى في هفتارا لقناة تلفزيونية اهلية، ولم يسبق

حرب بلا ادباء!

بقلم: جهاد فاضل

انتجت حرب لبنان مكتبة ايدولوجية وسياسية ضخمة  
ولكنها لم تنتج ادبا انسانيا كالادب الذي تغرزه الحروب  
عادة من نوع «وداعا ايها السلاح» لارنست هيمينغواي، او  
«الريغيف» لتوفيق يوسف عواد التي روى فيها احوال  
الحرب العالمية الاولى وانعكاساتها على اللبنانيين.  
مكتبة ايدولوجية وسياسية ضخمة فيها من كل لون  
طائفي ومذهبي وعقائدي من النوع الذي يعرفه القارئ  
عن هذه الحرب الملعونة، فكل طائفة عندها، ولكل مذهب،  
ولكل حزب، دار للنشر الخاصة به. للكتائب دار نشر، ولحزب  
الله، ولكل فريق بلا حصر ولا استثناء. حتى انصار الدكتور  
داهش، الساحر المشهور الذي اقام في لبنان زمنا طويلا في  
عهد الشيخ بشارة الخوري، لهم دار نشر تنشر مؤلفات  
داهش واسمها دار النسر الملق. والداهشية باتت معتبرة  
الان مذهبا او ديننا او طريقة خلاص عند معتققيها الاخذين  
بالتبشير مثلهم مثل سواهم. وباستطاعة القارئ ان  
يشاهد مجمل دور النشر هذه «متأخية»، «متصالحة» في  
المعرض السنوي الذي يقيمها النادي الثقافي العربي في  
بيروت في مطلع كل عام، ان تشارك كلها فيه جنباً الى جنب،  
وتتبع اكثر مما يتبع كل الدور الاخرى مجتمعة كدار العلم  
للملايين ودار الطليعة ودار الاداب وسواها لسبب جوهري  
هو ان النفوس تأثرة وملتهبة وما من يطفئها او يزيدها  
شراسة وتاجا الا الحقد على الآخر وكراهيته.

ادب واحد فقط يفتش عبثا عنه في مكتبات بيروت ولا  
تجده هو «ادب الحرب». ادب الحرب لا بالمعنى الذي  
يعطى له عادة والذي ينصب في اكثره على التعبئة الوطنية  
واذكاء الهمم والنخوات بوجه العدو الاجنبي، بل ذلك  
الادب الانساني الهامس الذي يعني بالانسان في هذه  
الحرب، يحنو على جراحه، يكفكف دموعه، يبكي عذاباته،  
يصور محنته وشقاءه وجوعه وعريه ورعبه من الحاضر ومن  
الغد والمستقبل المجهول. هذا النوع من الادب عن حرب  
لبنان قد يكون القارئ العربي او الاجنبي قراه في لحظة او  
في ريبورتاج كتبه مراسل اجنبي، ولكنه لم يقرأه بعد، حتى  
الساعة في عمل ادبي ذي شأن، مثل رواية او عمل شعري  
له طابع الملاحم.

بعضهم كتب قصائد او روايات عن حرب لبنان ولكنها  
كلها لم تكن من النوع الذي نتحدث عنه. دخل الكاتب  
العربي هذه الحرب ايدولوجيا او كالايدولوجي، او انه  
مس جلجلة الام لبنان واللبنانيين مس خفيفا ولم ينفذ الى  
اعماقها. وفي اعتقادنا انه ما من كاتب يمكنه ان يكتب عن  
هذه الحرب وعلى النحو المرتجي الا كاتب من لبنان.

«الجمهر لا يوتي الا مكانه» يقول المثل اللبناني. ومهما كان  
من معرفة غير اللبنانيين بالبحر اللبناني، فهذا الجرح لا  
يستطيع ان يتحدث عن معاناته، معاناة هذا الجرح، ذلك  
الحديث الحزين الذي يذيب الحجر، كما يقولون، الا  
المجروح نفسه.  
ولكن ما لهذا المجروح يذرف حتى النفس الاخير ولا يعبر  
عما يجده ذلك التعجب الاتوبي والفني الغد الذي طالما  
اشتهر به؟  
- ما للبنان تحرق النار ارضه (وهي نبوءة وردت في  
التوراة، والحريق يتم اليوم على ايدي اليهود انفسهم ولا  
يجد بلابله وشعاره تبكي عليه وتوحي كما تنوح البلابل  
والشحارير عندما تنزل بالذبح نازلة؟  
اين ادباء لبنان وشعراؤه وفنانون الذين يكفي ان يلهموا  
حكايات المؤامرة المستمرة عليه وعذاب ابائهم ويمزجوها  
ببعض الفنية حتى تأخذ طريقها الى الحياة والبقاء؟  
الحقيقة البسيطة الساذجة تقول ان لبنان منذ سنوات  
بعيدة وهو بلا ادباء. فالجيل السابق الذي يعرفه العرب من  
نوع سعيد عقل وفؤاد افرام البستاني ومن الهمما، انتهى  
منذ زمن بعيد، ولو كان بعض افراذه مازالوا في البلاد العربية  
التي قد تخطى احيانا في الصرف والنحو، فان سلمت من  
هذا الخطأ، وقعت فيما هو ادنى منه وامر.

هناك بعض القصائد او بعض القصص او بعض  
الروايات التي صدرت ولكن عبيها الجوهري هو «غرضية»  
مؤلفها او ايدولوجيته او جنتونه احيانا، هو ملالة مؤلفها  
من شرفة مؤسسة سياسية او غير سياسية، لا من انسانية  
الانسان يجد ذاتها والحدب على هذه الانسانية  
والاستسلام امام الامها الفظيعة الرهيبة.  
الحاجة هي الى ادب انساني النزعة، واسع الافق  
والتطلعات، لا الى «داعية» فن الدعاة، لقد كتب داعي  
الدعاة ادونيس عشرات الكتب والقصائد في التحامل على  
العرب وانكار اي دور حضاري لهم، فما الذي بقي من هذه  
الكتب والقصائد، وما الذي يبقى من امثالها ومثيالاتها؟  
ذكر لي مرة تقي الدين الصلح، رحمه الله، ان افضل مقال  
كتب في حياته (وقد كان في شبابه ادبيا وكاتب سياسي  
لامعا) مقال كان عنوانه: «ان ما يزال على الضفة الاخرى  
انسان» وفيه يعلق على هدة توصل اليها الالمان والانكليز  
في الحرب العالمية الثانية بمناسبة يوم عيد الميلاد. كانت  
الحرب في نوريتها وفي كل يوم كانت طائرات هتلر وتنشر  
تحصن المئات من افراد الشعبين المتحاربين. وفجأة اعلن  
عن هدة مدتها ٢٤ ساعة بمناسبة عيد الميلاد. يومها  
كتب تقي الدين الصلح في جريدة النداء البيروتية مقالا من  
وحي هذه الحادثة كان عنوانه: انن ما يزال على الضفة  
الاخرى انسان!

وعادت هذه الروح مرة اخرى الى تقي الدين الصلح خلال  
حرب لبنان وهو يشاهد ولا يصق صور الجنون والهستيريا.  
فقد زاره يوما وفد من احد التنظيمات المسلحة مطالبا بان  
يكون له مقعد في حكومة فعاليات كان الصلح يحاول  
تأليفها. صمت الصلح فترة قبل ان يسأله: ومن يتلون؟  
قالوا له: نحن نمثل المقاتلين واريف احدهم قائلا: ولكن من  
تمثل انت، فاجابهم: انا امثل المقتولين.  
القتيل، المقتول، القتل، الوف ماتوا بلا عدد، منهم طفل  
مات قبل ثلاثة اشهر وهو في اوتوكار المدرسة. نسبه السائق  
في الاوتوكار بعد ان انزل رفاقه الى مدخل بناية فلما حضرت  
امه وسألته عنه تذكر انه نسبه في الاوتوكار، وعندما لحقت  
به امه الى الاوتوكار وهي تركض صرعتها رصاصا بعد ان  
صرعت اخري قبلها ابنتها. اطفال صفار دون الخامسة  
يلعبون امام الكوخ الذي يقيمون فيه، تتوقف فجأة سيارة  
امامهم ومنها ينزل اشخاص والدم «الشهيد». حكايات  
كثيرة لا تجد من يرويها ولا تلك الرواية السريعة الا مراسل  
اجنبي هزته مأساة لبنان «فجاور» فيه ولو ذلك الجوار  
الحديث الحزين.